مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

التقدير نصف الشهري

تحليل للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

www.bahethcenter.net
Email: baheth@bahethcenter.net
bahethcenter@hotmail.com

أهداف المركز الرئيسية:

١ ـ إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.
٢ ـ الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
٣ ـ بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
٤ ـ إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

- حماس تدعو لوقف الملاحقات الأمنيّة وإتاحة الفرصة للإنخراط في إنتفاضة القدس
- خلافة عباس : مخاوف إسرائيلية من غياب الرئيس عباس
- إعلام العدو: منفذ عملية القدس إستثنائي ومُغاير
- المالكي : تحرّك فلسطيني في الأمم المتحدة ضد الإستيطان
- حكومة العدو تعيد تفعيل "دائرة الإستيطان" وتوسّع صلاحيّاتها
- نتنياهو يسعى إلى تهدئة الغضب الأمريكي من الخطط الإستيطانية
- مشعل: ماضون في طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين
- العدو: نحو خطة لحماية مُنتجات المستعمرات من المقاطعة الدولية
- جيش الإحتلال: تحقيق لمعرفة العوامل التي حالت دون عمل "القبة الحديدية"
- إسرائيل اليوم : مصر والأردن يستعينان بـ"إسرائيل" أمنياً وسياسياً
- عسكريون صهاينة يطالبون نتنياهو بوقف التعاون مع روسيا في سورية
- الخضري: أهداف سفينة زيتونة تحقّقت ورسالتها وصلت
- الإحتلال يعترف فيسبوك يساعد إسرائيل في مواجهة الفلسطينيين
- الإحتلال يقصف مواقع للمقاومة في كافّة أنحاء قطاع غزة
- الخارجية الأمريكية: على إسرائيل أن تختار بين الإستيطان وحلّ الدولتين
- ميرتس: البيان الأمريكي بمثابة تحذير خطير لإسرائيل
- سفينة زيتونة : ما هي رسالة الناشطات المتضامنات بعد إعتقالهن؟
- إجتماع في لندن يبحث تنفيذ مشروع خط الغاز لإمداد قطاع غزة بالكهرباء
- إسرائيل: دولة فلسطينية فقط بإعتراف الفلسطينيين بإسرائيل
- حيفا: إعتقال ٦ بشبهة التخطيط لتنفيذ عمليات
- هليفي: إسرائيل ستدمّر السلطة وتتحمّل مسؤولية الفلسطينيين وغزة لن تستسلم

- إعلام العدو: لماذا لا تهاجم إسرائيل الجماعات السلفيّة وتهاجم فقط مقرات حماس ؟
- منظّمات الهيكل تخطط لاقتحامات واسعة للأقصى في الأعياد التلمودية
- شكري: الرباعيّة العربيّة تسعى لإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية
- لجنة الإنتخابات توصي الرئيس بتأجيل إجراء الإنتخابات المحلية
- نتنياهو متفائل بتحقيق إنجازات سياسيّة على مستوى المنطقة
- هآرتس: ميزانية الموساد والشاباك إرتفعت عشرات الأضعاف منذ إنتخاب نتنياهو
- إستطلاع: ٢٥% من الإسرائيليين يفكّرون بالهجرة من إسرائي
- القناة الثانية : سرقة ١٢ بندقية أوتوماتيكية من قاعدة إسرائيلية
- الإحصاء : ٧٤% نسبة سكان الحضر في فلسطين عام ٢٠١٦
- مركز الميزان يرصد جرائم الإحتلال منذ إنطلاق إنتفاضة القدس
- نتنياهو: سنواصل الإستيطان في الضفة الغربية والقدس
- القوى الوطنية والإسلامية: تأجيل الإنتخابات يؤكّد عمق أزمة النظام السياسي
- الأمم المتحدة ترحّب بتأجيل الإنتخابات المحّليّة وتدعو لإجرائها في الضفة وغز
- عام على الإنتفاضة: ٢٥١ شهيداً منهم ٦٩ طفلاً و٢٢ امرأة
- الإنتخابات المحّليّة: الحكومة تقرر تأجيل الإنتخابات المحّليّة
- الرجوب: الرباعيّة العربيّة دفعت بنا لمقابلة ضباط مخابرات
- العدو إعتقل نحو ٨ آلاف مواطن خلال عام
- الشاباك يزعم أنه تمكّن من إحباط مخطط لحماس من أجل تفجير حافلة في القدس
- حماس: نسعى لتطوير العلاقة مع مصر وطيّ خلافاتنا مع إيران ونقف مع السعودية ضد الظلم
- الجهاد: حملة إعتقالات غير مسبوقة لكوادرنا بالضفة
- الجنرال جالنت: القدس غير مطروحة على جدول التفاوض.. ولن ننسحب إلى حدود ١٩٦٧
- هآرتس: فلسطينيو ٤٨ يخيفون "إسرائيل" لتطوّرهم كمّاً وكيفاً وبعودتهم لروايتهم التاريخية
- صحافة العدو: المقاطعة الإقتصادية تقضّ مضاجع الإسرائيليين من جديد
- القدس: إستمرار الإقتحامات للأقصى وإعتداءات على مواطنين في البلدة القديمة
- برنامج غزة: ١٠% من مواطني القطاع بحاجة للتدخّل النفسي جراء إعتداءات الإحتلال
- مصر: دعوة شخصيات غزّيّة للمشاركة في مؤتمر يبحث مستقبل القضية الفلسطينية
- الجنرال ألون: إسقاط حكم حماس يتطلّب الإنتصار في الحرب

حماس تدعو لوقف المُلاحقات الأمنيّة وإتاحة الفرصة للإنخراط في إنتفاضة القدس

قال عبد اللطيف القانوع الناطق بإسم حركة حماس، إن إنتفاضة القدس ماضية وصاعدة حتى تحقيق أهدافها ولن تنجح حملات الإعتقالات والمُلاحقات الأمنيّة أو أي مؤامرة من إجهاضها وكسرها، فهي تستمدّ حيويّتها وجذوتها من أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد.

وشدّد القانوع على أن تصعيد المقاومة في الضفّة والقدس هو الخيار الأمثل لمواجهة جرائم الإحتلال وتوسيع الإستيطان ومُصادرة الأراضي ووقف عمليات التهويد وإفشال كل مخطّطات الإحتلال الإسرائيلي.

ودعا أجهزة أمن السلطة لرفع يدها عن المقاومة ووقف الإعتقالات والمُلاحقات الأمنيّة في الضفّة الغربيّة وإتاحة الفرصة للمجاهدين وكل أحرار شعبنا للإنخراط في إنتفاضة القدس .

خلافة عباس: مخاوف إسرائيليّة من غياب الرئيس عباس

على الرغم من أنّ الجدل الإسرائيلي الداخلي حول تداعيات إختفاء رئيس السلطة الفلسطينيّة محمود عباس عن دائرة الأحداث قد إحتدم منذ فترة سابقة، إلا أنّه تطوّر في الآونة الأخيرة ليُطاول الثّمن الإقتصادي الذي قد تدفعه إسرائيل نِتاج هذا التطوّر. فقد عبّرت أوساط رسميّة في تل أبيب عن قلقها البالغ إزاء الكلفة الماديّة الباهظة الناجمة عن إمكانية تحمّل إسرائيل مسؤوليّة تقديم الخدمات في مناطق نفوذ السلطة بعد غياب عباس، إذ إن دوائر صنع القرار وأوساط التقدير الإستراتيجي الإسرائيليّة تفترض أن مؤسسات السلطة ستنهار بسبب حالة من الفوضى نظراً لإستحالة إتّفاق الفلسطينيين على خليفة لعباس، مما قد يُفضي إلى إنفجار الأوضاع الأمنيّة في أرجاء الضفّة بشكلٍ يُجبر إسرائيل على التدخّل للسيطرة على الأوضاع.

ونقلت صحيفة "كالكيليست" الإقتصاديّة عن أوساط رسميّة إسرائيليّة تقديرها بأن الإقتصاد الإسرائيلي سيتكبّد، بعد عام على غياب عباس، خسائر بقيمة ١٥ مليار شيكل (نحو ٤ مليارات دولار). وحذّرت "كالكيليست" في تقرير لها من أنّ إسرائيل تقترب "بخُطى ثابتة من هزّة إقتصاديّة كبيرة"، على إعتبار أن ما تبقّى لعباس في الحكم مُدّة محدودة. ولم تُفصح الصحيفة عمّا إذا كان توقّعها بقرب رحيل عباس يستند إلى معلومات سرّيّة تتعلّق بوضعه الصحّي، أو نِتاج تقدير عام مُرتبط بعمره الذي تجاوز ٨١ عاماً.

وحسب الأوساط التي إستندت إليها الصحيفة، فإن ما يزيد من حالة إنعدام اليقين هي حقيقة أن عباس يرفض أن يعيّن نائباً له يمكن أن يخلفه، مما يجعل مسألة الخلافة بحدِّ ذاتها مصدراً لعدم الإستقرار. وتبنّت الصحيفة وجهة النّظر القائلة إن عباس "سيكون آخر رئيس للسلطة الفلسطينية بنظامها الحالي"، مشيرةً إلى أنّ النّخب السياسيّة في رام الله تعي أن من سيتولّى مقاليد الأمور في الضفّة الغربيّة وسيكون مسؤولاً عن إدارة شؤون مناطق السلطة الفلسطينية هو الجنرال يوآف مردخاي، منسّق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، لافتةً إلى أنّ مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، سبق أن أشار إلى أن مردخاي سيتولى عملياً مهام "رئيس السلطة" بعد غياب عباس.

وأوضحت الصحيفة أن ما يعقّد الأمور حقيقة أن عباس يشغل في الوقت ذاته ثلاثة مواقع حسّاسة، وهي رئاسة السلطة الفلسطينية ورئاسة منظمة التحرير ورئاسة حركة "فتح"، ما "يُعدّد من بؤر التنافس الداخلي في أعقاب غيابه"، وغياب عباس سيُفضي إلى حالة من الفوضى وسيؤدي إلى إندلاع مواجهات في أرجاء السلطة الفلسطينية، ستزيد من حجم النفقات الأمنيّة وستؤثّر سلباً على الإقتصاد الإسرائيلي.

واعتبرت الصحيفة أنّه لا مجال لتطبيق بنود القانون الفلسطيني التي تنظّم مسألة مرحلة ما بعد غياب عباس كرئيس للسلطة، إذ إن القانون ينصّ على أن يتولّى رئيس البرلمان المنصب في حال غاب "الرئيس"، فيما رئيس البرلمان هو عزيز دويك، القيادي في حركة "حماس"، الذي يقضي جلّ وقته في سجون إسرائيل المختلفة. ونقلت الصحيفة عن دوائر صنع القرار في تل أبيب قولها إنّه لا توجد شخصيّة فلسطينيّة قادرة على خلافة عباس، باستثناء مروان البرغوثي الذي يُمضي حكماً بالسجن مدى الحياة في السجون الإسرائيلية، ولا يوجد أي أمل بأن توافق حكومة بنيامين نتنياهو على الإفراج عنه.

ولفتت إلى أن ما يزيد الأمور تعقيداً أن الدول المانحة قلّصت مساعداتها للسلطة الفلسطينية بشكلٍ كبيرٍ بفعل الضائقة الإقتصاديّة في أوروبا، وبفعل تعدّد بؤر التوتّر في المنطقة التي يُنظر إليها في العالم على أنّها أخطر ممّا يمكن أن يحدث في الضفّة الغربيّة.

وفي السياق نفسه، تبيّن أن خطة وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان المُعلنة والهادفة إلى إيجاد قيادات بديلة تحلّ محل قيادة السلطة الفلسطينيّة، لا تحظى بدعم من القيادات العسكريّة الإسرائيليّة، في حين أن عدداً قليلاً من الوزراء أيّدها. وجزم الجنرال غادي شماني، القائد السابق لقيادة المنطقة الوسطى المسؤولة من ناحية عسكريّة وأمنيّة عن الضفة الغربية، بأن الفلسطينيين لن يقبلوا بتنصيب أي خليفة لعباس "لا يكون أكثر

تطرّفاً منه". وتبنّى الجنرال مردخاي التصوّر نفسه خلال إفادته أمام مؤتمر سفراء إسرائيل الذي نُظّم أخيراً في القدس المحتلة.

إعلام العدو: مُنفّذ عملية القدس إستثنائي ومُغاير

ما يزال صدى عمليّة القدس التي نفذها الشهيد مصباح أبو صبيح (٣٩ عاما) من حي سلوان، يتردّد في أوساط السياسيين والعسكريين والإعلاميين الإسرائيليين الذين وصفه بعضهم بأنه "إستثنائي".

وبينما قالت بعض وسائل الإعلام العبريّة بأن هذه العمليّة ستُمثل مرحلةً جديدة في عهد الهجمات التي ينفذّها فلسطينيون، سلّطت أخرى الضوء على الفشل الأمني الإسرائيلي في مواجهتها، وخاصةً أن منفّذها كان "إستثنائيا"، وذلك لمعرفة أجهزة الأمن الإسرائيلية به. وقال مُحلّل الشؤون العربيّة في القناة الثانية إيهود إيعاري، بأن منفّذ العمليّة كان معروفاً لجهاز الأمن العام "الشاباك" ورغم ذلك نفّذ عمليّته، مُشيراً إلى أنّه اعتُقِل ٣ مرات سابقاً، وحُظر من الدخول إلى مدينة القدس والمسجد الأقصى وبقي الحظر مفروضاً عليه حتى تنفيذه للعمليّة.

واعتبر إيعاري أن الشاباك أخطأ في تشخيص أبو صبيح، لاعتقاد المؤسّسات الأمنيّة أن منفّذي الهجمات هم فقط أشخاص يعانون ظروفاً حياتيّة صعبة ويريدون إنهاء حياتهم، لكن المُنفّذ (أبو صبيح) كان مثل كثير من أسلافه يمتلك الحماس والحضور في حياته ومحيط بيئته الإجتماعيّة الجيّدة.

وأشار إلى أنّ الشاباك لم يكن يتوقّع أن ينتقل المُنفّذ من مرحلة التحريض على "فيسبوك"، وهي التّهمة التي اعتُقل بشأنها سابقاً، إلى التنفيذ على الأرض، لافتاً إلى أنّه نجح في التمويه بإقناع وسائل إعلام فلسطينيّة قبل ليلة من العمليّة بأنه ذاهب لتسليم نفسه للشرطة لإستكمال حُكم قضائي بحقّه.

وأضاف "إنّه شخص مُغاير من بين العشرات والمئات من مُنفّذي العمليّات السابقين، فهو معروف جداً ومُحرّض بقوّة ضدّ الإسرائيليين، عمليّاً هو لم يخرج لأنّه مُنفعل، بل إستطاع أن يتحكّم بنفسه ونفّذ عمليّته بنُضوجٍ كبير".

وأشارت القناة العاشرة إلى أن الشاباك يُحقّق في كيفيّة وصول بندقية M16 للمُنفّذ، وفيما إذا كان هناك مساعدون له، وهو الأمر الذي أصبح مُرجّحاً بشكلٍ كبير، مشيرةً إلى أنّ الترجيحات تُشير إلى أنّ البندقيّة مُصنّعة محّليّاً في الضّفّة.

وإعتبرت القناة أن ما جرى هو "فشل أمني كبير"، خاصةً أنّ المُنفّذ مُتابَع بشكلٍ كبيرٍ من قِبَل الشاباك، ما يُشير إلى أنّه نجح في تضليل أجهزة الأمن ونجح في فعلته.

ويأتي هذا الجدل الإعلامي الإسرائيلي في وقتٍ أنهى فيه المجلس الوزاري المُصغّر "الكابنيت"، الليلة الماضية إجتماعاً إستمرّ ما يزيد عن ٥ ساعات دون الخروج بنتائج مُعلنة، لكن الأرجح أن تلك القرارات التي اتُّخِذَت خلال الإجتماع تتعلّق بإجراءات إسرائيليّة ميدانيّة تستهدف الأحياء الفلسطينيّة في القدس ومناطق الضّفّة الغربيّة، وزيادة الإعتقالات في صفوف المواطنين.

ويرى الإعلامي الإسرائيلي آفي سخاروف أنّ العمليّة ستكون بداية مرحلة جديدة، قائلاً "لن نرى بعد اليوم مُراهقاً يحمل سكّيناً ويهاجم الجنود والمدنيين، الهجوم في القدس سيُعيد البنادق للفلسطينيين"، مُشيراً إلى أنّ هناك مُحاولات حثيثة من حماس وفصائل أخرى لتصعيد الهجمات المُسلّحة، وأنّ العمليّة التي وقعت قد تفتح الطريق تجاه ذلك بعد فشل تلك المحاولات سابقاً. وأشار إلى أنّ حماس، وفي أعقاب إعلانها أن مُنفّذ العمليّة من نشطائها، تتجنّب مواجهة في غزة، وتسعى لإشعال الضّفّة والقدس فليس لديها ما تخسره في تلك المناطق.

من جهته قال المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل أنّ العمليّة التي وقعت ستدفع شبّاناً فلسطينيين لتنفيذ محاولات مُماثلة في الفترة المُقبلة، وقال: "الإجراءات الإسرائيليّة في القدس وضعف

السلطة الفلسطينية، قد يؤدّيان إلى إندلاع إنتفاضة سيكون من الصّعب كبح جماحها". واعتبر أنّ وقوع قتلى في العمليات سيدفع الفلسطينيين لتنفيذ مزيد من الهجمات المُسلّحة.

تحرّك فلسطيني في الأمم المتحدة ضد الإستيطان

قال وزير خارجيّة السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، إن مشاورات مكثفة بدأت مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن لطرح مشروع قرار عربي يُدين الإستيطان ويُطالب بوقفه. وذكر أنّه من المأمول أن تعقد اللجنة الرباعيّة العربيّة (تضمّ مصر والسعودية والأردن والإمارات)، إجتماعا نهاية الشهر الجاري لإقرار الصيغة النهائية لمشروع القرار من أجل طرحه للتصويت.

وأضاف أنّ الجانب الفلسطيني سيطرح قضيّة الإستيطان خلال إجتماعين لمجلس الأمن منتصف ونهاية الشهر الجاري لتعزيز التحرّك الفلسطيني والعربي لطرح مشروع ضد الإستيطان.

وأكّد أنّ القيادة الفلسطينيّة "تُتابع كافّة التطوّرات المُتعلّقة بالتوسّع الإستيطاني مع المؤسّسات الدوليّة وبعثة فلسطين في الأمم المتحدة، وتُرسل رسائل للإتّحاد الأوروبي وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لإتّخاذ خطوات عمليّة وعدم الإكتفاء ببيانات الإدانة".

يأتي ذلك بعد يوم من مُصادقة الحكومة "الإسرائيلية"، خلال إجتماعها الأسبوعي، على تفعيل الهيئة الرسميّة للبناء الإستيطاني على نطاق كامل بعد أن كانت مجمّدة منذ عامين. وكان قد تمّ تجميد الهيئة المذكورة في ضوء تقرير قانوني "إسرائيلي" أثار شُبهات حول طريقة عمل الهيئة وحجم تمويلها.

من جانبه، قال جميل شحادة، عضو اللجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، إن "الأردن والسعودية والإمارات ومصر"، وضعت صيغة مشروع قرار خاص بالإستيطان "الإسرائيلي" على الأراضي الفلسطينية، وتعتزم تقديمه لمجلس الأمن الدولي. وأضاف أنّه "تمّ وضع الصيغة النهائية من قِبَل الدول الأربع، لمشروع القرار الخاص بالإستيطان، وقد بدأت اللجنة إتّصالات مع أعضاء مجلس الأمن لضمان موافقتهم وتصويتهم لصالح القرار".

حكومة العدو تعيد تفعيل "دائرة الإستيطان" وتوسّع صلاحياتها

صادقت حكومة العدو في إجتماعها الأسبوعي يوم الأحد ٢٠١٦/١٠/٩، على منح دائرة الإستيطان صلاحيّات الحكومة بكل ما يتعلّق بالإستيطان، ويعني هذا القرار توسيع صلاحيّات هذه الدائرة ونشاطها الإستيطاني، خاصّة في الضّفّة الغربيّة.

وكانت صلاحيّات هذه الدائرة قد تقلّصت قبل عامين، في أعقاب وجهة نظر قانونيّة أعدّتها نائبة المستشار القضائي للحكومة، دينا زيلبر، أعقبت تقريراً حول فساد دائرة الإستيطان وتحويل ميزانيّات حكوميّة إليها بصورة غير قانونيّة. وتوقّف ضخّ الميزانيّات إلى هذه الدائرة في أعقاب ذلك.

وبحسب قرار الحكومة فإن دائرة الإستيطان ستكون مسؤولة عن "دفع التخطيط لغرض إقامة تجمّعات سكنيّة قرويّة جديدة"، إضافةً إلى "تنفيذ أنشطة من أجل إقامة تجمّعات سكنيّة جديدة في القطاع القروي بموجب قرارات الحكومة، وبينها شقّ طرق، إقامة بُنى تحتيّة، إقامة معسكر مؤقّت لمجموعة مستوطنين، تنفيذ أعمال تخطيط وتطوير وترميم بُنى تحتيّة في تجمّعات قرويّة".

ومنحت الحكومة صلاحيّات للدائرة من أجل العمل في الضّفّة الغربيّة المُحتلّة، ويسري الإتّفاق بين الحكومة ودائرة الإستيطان لمدّة خمس سنوات وبالإمكان تمديده لمدّة أقصاها ١٥ سنة.

ونصّ أحد بنود الإتّفاق على أنّه بسبب خضوع دائرة الإستيطان لوزير الزراعة، فإن المخطّطات التي تُبادر إليها هذه الوزارة يجب أن يُصادق عليها وزير الإسكان والبناء. وسترصد وزارة الزراعة من ميزانيتها

للدائرة ميزانية بمبلغ ٣٦ مليون شيكل من أجل تمويل رواتب ومصاريف إدارية. وسيتم منح هذه الدائرة مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل، قبل نهاية سنة ٢٠١٦، من أجل تطبيق خطط عمل.

نتنياهو يسعى إلى تهدئة الغضب الأمريكي من الخطط الإستيطانية

أعلن مسؤول إسرائيلي أن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو هاتف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مسعى إلى تهدئة غضب واشنطن بسبب الوحدات الإستيطانيّة الجديدة، حيث كان البيت الأبيض إتّهم إسرائيل بعدم الوفاء بوعودها، في إنتقاد شديد اللهجة بسبب موافقتها على بناء وحدات سكنيّة جديدة في مستوطنة في الضّفّة الغربيّة المحتلّة.

وأكّد المسؤول الإسرائيلي أن نتنياهو أبلغ كيري أن الخطة الإستيطانية الجديدة هدفها أن تكون بديلاً فقط "في حال عدم العثور على أي حل" لإسكان مستوطنين في بؤرة إستيطانية قريبة، من المقرّر هدمها بموجب أمر قضائي .

وانتقد البيت الأبيض بناء ٣٠٠ وحدة سكنيّة على أرض "أقرب إلى الأردن من إسرائيل". وحذر الناطق باسم الرئاسة الأميركية جوش أرنست، من أنّ هذا القرار يُعرّض إلى الخطر الإحتمال المُتعثّر أصلاً بالتوصّل إلى سلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن خطره على أمن إسرائيل نفسها، مُعتبراً أن كلام نتنياهو بات موضع تساؤل.

مشعل: ماضون في طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين

أكّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، على مضيّ حماس ومن خلفها جماهير الشعب الفلسطيني وقواه في طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين. جاء ذلك خلال إتّصال هاتفي، بعائلة الشهيد البطل مصباح أبو صبيح "أبو عز الدين"، مُنفّذ عمليّة إطلاق النار البطوليّة في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة .

وشدّد على إستمرار المقاومة والجهاد حتى تطهير القدس والأقصى من دنس الإحتلال، وتحرير أسرانا ومُعتقلينا من سجونه، وعودة أبناء شعبنا ولاجئيه ونازحيه إلى أرض الوطن.

العدو: نحو خطة لحماية مُنتجات المستعمرات من المقاطعة الدولية

أعدّت وزارتا الإقتصاد والزراعة الإسرائيليتين خطّتين لبيع وتصريف مُنتجات المستعمرات المتضرّرة من حملة المُقاطعة الدوليّة المعروفة باسم BDS. وحسب صحيفة "معاريف"، فإن الوزارتين إتّفقتا على دعم المستعمرات لمواجهة المقاطعة الدوليّة من خلال توفير دعم لـ ٥٠ شركة تعمل داخل المستوطنات في الضفة لبيع مُنتجاتها عبر الإنترنت في جميع دول العالم. وتشمل الخطة ترويج البضاعة لليهود في دول العالم، وخاصّةً أمريكا وحثّهم على شرائها لمواجهة المقاطعة الدولية. أما الخطة الثانية فتعتمد على بيع المُنتجات الزراعيّة من مستعمرات الضّفّة لدول شرق أوروبا وإسكندفانيا، بدلاً من دول الإتّحاد الأوروبي التي تعمل على تعزيز المقاطعة.

جيش الإحتلال: تحقيق لمعرفة العوامل التي حالت دون عمل "القبّة الحديدية"

فتح جيش الإحتلال تحقيقاً لمعرفة العوامل التي حالت دون أن تعمل منظومة "القبّة الحديديّة" المُعترضة للصواريخ عن العمل ضدّ الصاروخ الذي أطلق من غزة وسقط داخل منطقة مأهولة في سديروت. ويجري التحقيق حول سبب عدم إعتراض هذه المنظومة المنصوبة بشكلٍ دائم في سديروت لهذا الصاروخ. وأشار مُعلّقون إلى أنّ عدم عمل هذه المنظومة يُظهر العيوب التي تتمثّل في عدم قدرتها على التعامل مع

إطلاقات من مدى قصير نسبياً. وقال رئيس بلدية سديروت إن الرّدّ الإسرائيلي يجب أن يكون شديداً لأن الصاروخ كان يستهدف إيقاع ضحايا.

إسرائيل اليوم : مصر والأردن يستعينان بـ"إسرائيل" أمنياً وسياسياً

قال البروفيسور الإسرائيلي أفرايم هرارة إن تطوّرات الربيع العربي الذي بات دامياً في العديد من دول الجوار تُحتّم على إسرائيل إنتهاج أفضل السياسات الخارجيّة تجاه هذه الدول، في ضوء إستخلاصها أهم الدّروس والعِبَر من الحروب الأهليّة التي تعيشها الدول العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأضاف المُستشرق الإسرائيلي في مقالٍ له في صحيفة إسرائيل اليوم، أنّ الثورات العربيّة التي بدأت من تونس غرباً إلى العراق شرقاً، طغى عليها اللون الأخضر الإسلامي، رغم إنتشار اللون الأحمر الدامي في العديد منها بسبب نزيف الدماء الذي وقع في سوريا، وحصد أرواح مئات الآلاف من السوريين، وتهجير أكثر من عشرة ملايين منهم دون أمل لهم بالعودة إلى منازلهم، ودمار كامل لمدن واسع وأوضح أن طابعاً آخر يزداد ظهوراً في الآونة الأخيرة يتمثل في أنّ عدداً من الدول العربيّة باتت تُعلن حاجتها للمساعدة من إسرائيل، وعلى رأسها مصر والأردن. فقد طلبت مصر من إسرائيل المساعدة الأمنيّة والإستخباريّة لخوض حربها ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة في سيناء، وحصلت على ما تريد منها، كما طلبت من إسرائيل دعما سياسيّاً في مفاوضاتها مع الدول الأفريقيّة، وعلى رأسها إثيوبيا، حول مياه نهر النيل.

وأشار إلى أنّ الملك الأردني عبد الله الثاني لديه تهديدات من الداخل من قِبَل جماعة الإخوان المسلمين، ومن الخارج من قِبَل تنظيم الدولة في سوريا، أو من إيران.

عسكريون صهاينة يطالبون نتنياهو بوقف التعاون مع روسيا في سورية

توجّه عدد من الجنرالات السابقين في جيش الإحتلال إلى رئيس وزراء العدوّ بنيامين نتنياهو مُطالبين بتغيير سياسته في سوريا التي تستند إلى التنسيق مع روسيا، والإنضمام إلى الموقف الأميركي. وقال الجنرال إحتياط إليعيزر (تشيني) ماروم القائد السابق لسلاح البحريّة والعضو السابق في هيئة رئاسة الأركان العامة، إنّ الموقف التقليدي الإسرائيلي تجاه الأوضاع مع سوريا لم يعد مُجدياً. وأضاف شارحاً طلبه: "إطلاق الصاروخ المضاد للطيران تجاه مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي التي هاجمت أهدافاً في سوريا في بداية شهر سبتمبر (أيلول) كانت رسالة واضحة لإسرائيل تُفيد بأن الوضع لم يعد كما كان سابقًا، وكحال التنسيق الأميركي الروسي الذي انهار يبدو أيضاً أن التنسيق الإسرائيلي الروسي لم يبقَ على حاله. إنّ الوضع الجديد في سوريا سيُلزِم الولايات المتحدة من دون شكّ بالرّدّ وملاءمة نشاطاتها وستضطر إسرائيل هي الأخرى إلى الإقتصاد بخطواتها وإنتهاج موقف حكيم على المدى الإستراتيجي".

ونقل المُحلّل العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل على لسان جنرالات آخرين أن "وتيرة التصريحات المُتسارعة التي تترافق مع تطوّرات ليست قليلة في سوريا نفسها تُحتّم على إسرائيل التّعقّب اليقظ لما يحدث، والكفّ عن النهج الحالي". وأضاف: "من الواضح أن سيناريو المواجهة بين الطائرات الأميركيّة ومنظومة الدفاع الجوي الروسيّة والسوريّة في أجواء سوريا والذي يُعتبَر غير واقعي حالياً ستكون له آثار ملموسة على إسرائيل أيضا".

الخضري: أهداف سفينة زيتونة تحققت ورسالتها وصلت

إستنكر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبيّة لمواجهة الحصار، إعتراض البحريّة الإسرائيليّة سفينة زيتونة التضامنيّة مع غزة في المياه الإقليميّة، وأكّد أن أهداف سفينة زيتونة تحقّقت ورسالتها التضامنيّة وصلت، ووصف ما جرى بقرصنة بحريّة من قوّة إحتلال تواجه مُتضامنات جئنَ بشكلٍ رسمي وقانوني عبر

موانئ دوليّة مختلفة ولم يعترض أحد رحلتهم سوى جيش الإحتلال. وقال "مع إستمرار الحصار على غزة فإن مساعي المتضامنين وأحرار العالم ستتواصل في محاولة لإنهاء الحصار الذي طال مناحي الحياة كافّة وأثّر على مختلف شرائح المجتمع".

وشدّد على ضرورة إنهاء الحصار باعتباره مطلب المتضامنين وأحرار العالم والشعب الفلسطيني، لأنّه غير قانوني وغير شرعي وعقوبة جماعيّة تطال نحو مليوني مواطن. وقال " إذا عجز العالم عن حماية السفينة وتمكينها بلوغ شواطئ غزة، فهو مُطالب الآن وبشكلٍ فوري وسريع، خاصّة دول المُتضامنات، بتشكيل حماية لهن خشية أن يصابوا بأي مكروه لحظة إعتراض السفينة والسيطرة عليها".

ما هي رسالة ناشطات سفينة زيتونة بعد إعتقالهن ؟

ذكرت وسائل إعلام العدو أنّ قوّات البحريّة الإسرائيليّة هاجمت قارب "زيتونة" النسائي المُتّجه إلى غزة، وأنّ الإتّصال معه إنقطع وتمّ تحويل الناشطات الى ميناء اشدود. وأفادت أن قارب زيتونة الذي يحمل ١٥ ناشطة حقوقيّة اوروبيّة إقترب نحو ٥٥ ميلاً بحرياً من سواحل قطاع غزة ، بينما إنطلقت قوارب البحريّة الإسرائيليّة من ميناء أشدود لإعتراضه.

وقالت النّاشطات أنّ "رسالتهن قد وصلت للعالم أجمع حتى ولو لم ينجحن ببلوغ ساحل غزة وكسر الحصار".

وقالت قائدة الناشطات على سفينة زيتونة، آن رايت: "إن ما تواجهه الناشطات من مصاعب لا يُعدّ شيئاً يُذكَر مُقارنةً بالظروف الصعبة التي تعيشها نساء غزة".

وكانت البحريّة الإسرائيليّة قد أعلنت إستعدادها لإعتراض سفينة زيتونة وجرّ السفينة إلى ميناء أشدود، ومن هناك ترحيل الناشطات فيما بعد إلى بلدانهم بإعتبارهم مُهاجرين غير شرعيين.

الإحتلال يعترف فيسبوك يساعد إسرائيل في مواجهة الفلسطينيين

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان: "إن مستوى التحريض الفلسطيني عبر شبكات التواصل الإجتماعي آخذ في الإزدياد، رغم وجود جهود كبيرة من قِبَل إسرائيل لوقف زيادة المحتوى المُعادي لها على الشبكة العنكبوتيّة"، على حدّ زعمه. وأوضح بأن هناك تعاوناً مشتركاً بين الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) ووزارة القضاء بهدف التسريع من "إلقاء القبض على العناصر المُحرّضة وإعتقالهم إداريّاً، وفي بعض الحالات تقديمهم للمحاكمة".

وأضاف بأن هناك إنفتاحاً من قِبَل إدارة فيسبوك في الإستماع إلى شكاوى الإحتلال في وقف التحريض عبر الإنترنت، "والشبكة لديها معايير عالميّة ضد محاولات النشطاء لإستغلال هذه الشبكات لأهداف سياسيّة". وكشف بأن "فيسبوك أقام طاقماً متخصّصاً لمتابعة شكاوى الإحتلال بهدف إظهار كيفيّة إزالة المحتوى التحريضي على الإنترنت، رغم أن هذا لا يكفي، لأننا ما زلنا بعيدين عن إزالة التحريض كليّاً ضد الإسرائيليين، لأن إسرائيل لا يوجد فيها حتى اليوم ممثل للفيسبوك يمتلك صلاحيّة إغلاق صفحة أو إزالة مُحتوى تحريضي، والشرطة الإسرائيلية بصدد التوجّه إلى إدارة الموقع للقيام بمثل هذه المعاملة على غرار ما هو قائم في أيرلندا".

وأكّد أردان أنّه إلتقى قبل أسبوعين بالوزيرة البريطانية المسؤولة عن أمن الإنترنت، بالإضافة لوزراء الداخليّة في أستراليا وبولندا وبلغاريا، مشيراً إلى أنّ جميعهم يفكّر مثل إسرائيل، التي بات لديها آمال بالنجاح في وضع معايير عامّة دوليّة كي لا تظهر بأنها لوحدها، وهي لن تستطيع حلّ هذه المشكلة بصورة مُنفردة.

الإحتلال يقصف مواقع للمقاومة في كافة أنحاء قطاع غزة

نفّذ طيران العدو قرابة ثلاثون غارة على قطاع غزّة ردّاً على إطلاق صاروخ بإتّجاه سديروت، وأفادت مصادر محّليّة أنّ الطائرات الحربيّة قصفت موقعاً للمقاومة شرق غزة وموقع "القادسية" التابع لكتائب القسام غرب خان يونس جنوب القطاع، وقصفت طائرات الإحتلال مبنى الواحة التابع للشرطة البحريّة شمال غزة.

وفي شرق القطاع، إستهدفت غارة إسرائيليّة نقطة للمقاومة في جبل الريس، وأرضاً زراعيّة في جبل الصوراني، فيما أطلقت المدفعيّة قذيفة واحدة صوب دوّار ملكة شرق حي الزيتون أعقبها قصف حربي بصاروخين لأراضي زراعيّة في محيطه. وقصفت مدفعيّة الإحتلال الأراضي الزراعيّة شرق حي الشجاعيّة، كما شنّت الطائرات ٦ غارات مُتتالية على أراضٍ في محيط معبر المنطار.

وفي نفس السّياق لقي طيّار إسرائيلي مصرعه، وأصيب مساعد الطيّار، جراء تحطّم طائرة من طراز "أف ١٦"، بعد عودة الطائرة من عمليّة هجوميّة شنّتها على قطاع غزة. وأفيد أن الحادث وقع خلال محاولة الطيّار ترك الطائرة التي إندلعت فيها النيران لدى محاولتها الهبوط في قاعدة "رامون" العسكريّة قرب حدود غزّة بسبب خللٍ طرأ على الطائرة.

الخارجيّة الأمريكيّة: على إسرائيل أن تختار بين الإستيطان وحلّ الدولتين

في أعقاب مصادقة حكومة العدو على بناء ٩٨ وحدة إستيطانيّة جديدة في مستوطنة راحيل في الضّفّة الغربيّة، قال الناطق باسم الخارجيّة الأمريكيّة "مارك تونير": "على "إسرائيل" أن تختار بين توسيع المستوطنات وإمّا الحفاظ على إحتمال حلّ الدولتين، فالبناء الإستيطاني يزعجنا وخاصّة بعد التوقيع على إتّفاق الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل".

كما صدر بيان شديد اللهجة من نائب الناطق باسم الخارجيّة الأمريكيّة ضدّ "إسرائيل" جاء فيه: "إن إستمرار بناء الخطط الإستيطانيّة وبناء ٣٠٠ وحدة إستيطانيّة سيُلحق الضّرر بحلّ الدولتين، وإستمرار الإستيطان الجديد بمثابة خطوة لتعزيز تواجد دولة واحدة وهي "إسرائيل" وتعزيز للإستيطان بشكلٍ أبدي، وهذا يتنافى ولا يتلاءم مع مستقبل "إسرائيل" كدولة يهوديّة ديمقراطيّة". وقال البيان: "البناء الإستيطاني يتنافى مع التصريحات العلنيّة السابقة للحكومة "الإسرائيليّة"، والتي وفقاً لها لا توجد نيّة لإقامة مستوطنات جديدة، وإنّ مستوطنة عمونا الجديدة هي في عمق الضّفّة الغربيّة وهي أقرب لحدود الأردن أكثر من موقعها لإسرائيل، إضافةً إلى أنّ هذه المستوطنة تجعل سلسلة بؤر إستيطانية تقسّم الضّفّة الغربيّة وتجعل إحتمال إقامة دولة فلسطينيّة أمراً ضعيفاً جداً".

يُشار إلى أنّ كلاً من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيّته جون كيري طلبا من بنيامين نتنياهو أن يفعل شيئاً قبل نهاية حكم أوباما لتحريك عملية السّلام مع الفلسطينيين، وبيان الخارجيّة الأمريكيّة شديد اللهجة ضدّ حكومة نتنياهو جاء بعد أن شعرت الإدارة الأمريكيّة برئاسة باراك أوباما أن بنيامين نتنياهو يفعل عكس ما طالب به الرئيس الأمريكي خلال لقائهما في نيويورك على هامش إجتماع الجمعيّة العموميّة قبل أيّام.

ميرتس: البيان الأمريكي بمثابة تحذير خطير لإسرائيل

قالت عضو الكنيست من حزب ميرتس ردّاً على إنتقاد الخارجيّة الأمريكيّة لحكومة نتنياهو بسبب البناء الإستيطاني: "إن ربط أمريكا بين إتّفاق الدعم العسكري لإسرائيل والتوسّع الإستيطاني هو بمثابة تحذير من واقع مستقبلي خطير، فلا يجب أن نقع في شباك نتنياهو". وأضافت: "إذا استمرّت حكومة نتنياهو بالبصق في وجه الشعب الإسرئيلي، فسوف نواجه أخطاراً أمنيّةً حقيقيّة لم نعهدها من قبل، مُشيرةً إلى أنّ سياسية الزحف الإستيطاني لأراضي الضّفّة الغربيّة يُشكّل خطراً على أمن إسرائيل".

إجتماع في لندن يبحث تنفيذ مشروع خط الغاز لإمداد قطاع غزة بالكهرباء

أعلن السَّفير محمد العمادي، رئيس لجنة إعادة إعمار غزة، بأنّه إجتمع والوزير عمر كتانة بالعاصمة البريطانية لندن مع وفد من الرباعيّة الدوليّة واللجان الإستشاريّة لمناقشة وبحث سُبل تنفيذ مشروع خط الغاز المغذّي لمحطة الكهرباء في قطاع غزة. وقد أشار السفير العمادي بأنّ هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة لقاءات مع الأطراف جميعاً ووضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ المشروع، خصوصاً بعد تفاقم أزمة الكهرباء في غزة، وضمن الرؤية المشتركة مع السلطة الفلسطينيّة لمعالجة الأزمة وإيجاد الحلول بأقرب وقت ممكن. وقد عبّرعن أمله بأن تتكلّل هذه الجهود بالنجاح للوصول لحلّ لهذه الأزمة الإنسانيّة بتوفير الكهرباء لقطاع غزة.

إسرائيل: دولة فلسطينية فقط بإعتراف الفلسطينيين بإسرائيل

ردّاً على هجوم الخارجيّة الأمريكيّة على حكومة بنيامين نتنياهو، بسبب مُصادقتها على بناء وحدات إستيطانيّة في مستوطنة شيلو وعمونا، أصدرت الخارجيّة الإسرائيليّة قبل قليل بياناً جاء فيه: "إنّ بناء ٩٨ وحدة إستيطانيّة لا يُشكّل بناء مستوطنة جديدة، فالبناء سيتم داخل مستوطنة شيلو القريبة من القدس". وأكّد بيان خارجيّة العدو، بأنّ إسرائيل لا زالت مُلتزمة بحلّ دولتين لشعبين وبإقامة دولة فلسطينية مجرّدة من السلاح تعترف بإسرائيل دولة الشعب اليهودي، وأنّ العقبة الحقيقيّة في طريق السلام ليست المستوطنات بل رفض الفلسطينيين الإعتراف بإسرائيل.

حيفا: إعتقال ٦ بشبهة التخطيط لتنفيذ عمليات

قدّمت النيابة العامّة، في المحكمة المركزيّة بمدينة الناصرة، لوائح إتّهام ضدّ ستّة شبّان، خمسة منهم من سكّان قرية الغجر المحتلّة، بينهم أربعة من عائلة واحدة، بزعم نيّتهم تنفيذ عملية تفجيريّة في مدينة حيفا. وزعمت النيابة العامّة أنّ الشبّان كان من المُفترض أن يضعوا عبوات ناسفة حصلوا عليها من حزب الله في مراكز تجاريّة في حيفا، وفي أحد المصانع في بلدة نيشر (قرية الشيخ) المُحاذية للمدينة، وفي مفرق مسكنة (غولاني) قرب الناصرة، حيث يبدّل هنالك عدد كبير من الجنود حافلاتهم نحو قواعدهم العسكريّة. وجاء في لائحة الإتّهام أن العمليةّ لم تُنفّذ لأن المشتبه الرئيس نسي المكان الذي أخفى فيه العبوات الناسفة، إلى أن اكتُشِفَ مكانها لاحقاً، بالصدفة، بحسب لائحة الإتّهام.

هليفي: إسرائيل ستدمر السلطة وتتحمل مسؤولية الفلسطينيين وغزة لن تستسلم

في حديثٍ مُطوّل لملحق صحيفة هآرتس يُبدي رئيس الموساد الأسبق إفرايم هليفي(٨٢ عاما) قلقه البالغ من فقدان اليهود أغلبيّتهم العدديّة في فلسطين التاريخيّة، ومن تحوّلهم مجدداً لأقليّة. هليفي الذي عُيّن رئيساً للموساد عام ١٩٩٨ بعدما شغل عدّة مناصب مهمّة منها رئيس مجلس الأمن القومي، هو مهاجر من بريطانيا، ويرى أن إسرائيل اليوم تشهد الأزمة الأكبر منذ قيامها والمتمثّلة بقلّة عدد القيادات الحقيقيّة.

هليفي الذي سبق ودعا في ٢٠١٢ للتفاوض مع حماس بل مع إيران، يسخر من محاولات إسرائيل هندسة قيادة فلسطينيّة على مقاساتها ويدعو للتفاوض مع شخصيّات فلسطينيّة لم تُعتقل بالماضي في سجون الإحتلال حتى تُتاح المحادثة معهم بمستوى العيون ودون إستعلائيّة. ويضيف "على إسرائيل أن تشطب من قاموسها الزّعم القائل أنّه ينبغي عدم التفاوض مع أشخاص أياديهم ملطّخة بالدم، فياسر عرفات كان عدوّاً ووقّعنا معه إتّفاق أوسلو"، كما يقول إنّه على إسرائيل التفاوض مع حزب الله كي تمنع الحرب القادمة.

وبعد الحديث عن الناحية العسكريّة والإقرار بأن إسرائيل لم تنتصر ولا مرّة بحروبها مع العرب بعد حرب ١٩٧٣ يُشدّد هليفي على أنّ الخطر الوجودي عليها هو الخطر بأن يتحول اليهود إلى أقليّة في دولتهم،

لاسيّما أنها تعالج الأحوال الشخصيّة (كالإعتراف بالهويّة اليهوديّة للأشخاص) بطريقة تتسبّب بإقصاء الكثير من الشعب اليهودي. ويتابع نقده للمؤسّسة الدينيّة الحاخاماتيّة، الجهة المسؤولة عن الإعتراف بمن هو يهودي وبعمليّات التهويد، فيقول "إسرائيل تخون المهاجرين الروس الجدد فهي تدعوهم لها وحينما يصلونها تقول لهم: عفوا أنتم لستم يهوداً ولا يمكن الإعتراف بكم، وفي حال إستمرّت هذه السياسة ستكون هذه نهاية إسرائيل كدولة يهوديّة".

وردّاً على سؤال يقول إن إسرائيل ليست دولة يهوديّة رغم تعريفها كدولة يهوديّة ديمقراطيّة، لافتاً لكونها "دولة اليهود". ويضيف "أتمنّى أن يتمرّد الجمهور في إسرائيل وهناك إشارات على ذلك". وضمن نقده للتشديد على العنصر اليهودي يعتبر هايفي أن خطر إزدياد عدد اليهود المُتديّنين المُتزمّتين (الحريديم) أشدّ تهديداً على إسرائيل من قنبلة إيران.

وبخلاف موقف المؤسسة الحاكمة، يسخر هليفي ممن يعتقد بإمكانيّة الإستمرار في السيطرة على الأرض الفلسطينيّة المحتلّة من دون مشاكل وأثمان، ويؤكّد عدم وجود خطّة كاملة لإسرائيل. ويقول إن نتنياهو يريد "أرض إسرائيل الكاملة"، لكنّه عاجز عن حيازة الضفة وغزة، ويتابع "حينما نشهد هبّات غضب وعمليّات طعن فلسطينية يبدو نتنياهو كشخص بلا ثياب داخليّة لا حول له، فالقدرة على إدارة الوضع الراهن تتهالك، وليست هناك سياسات ولا خطط بل إدارة للوضع الراهن". وردّاً على سؤال في هذا المضمار يتّفق هليفي مع مسؤولين أمنيين إسرائيليين سابقين بأنّ إنهيار تسوية الدولتين وموت أمل الفلسطينيين بها يجعل أي مفاوضات عبثيّة اليوم ليبقى طريق حماس هو الخيار الوحيد. وأوضح أن حماس اليوم ضعيفة ليس بسبب الضربات الجويّة الإسرائيليّة، بل بسبب ضربات مصر وجمود علاقاتها مع إيران وتصفية مركزها في دمشق ومع ذلك يقول إنها صامدة وأن الإنتفاضة الفلسطينية القادمة ستكون إنتفاضة لن تستطيع إسرائيل مواجهتها دون التوصّل لتسوية معها إلا إذا قدّمت القيادة الإسرائيلية اليوم تنازلات لا تستطيع اليوم تقديمها. وينفي هليفي خيار الدولة ثنائيّة القوميّة لإن إسرائيل لا توفر حقوقاً متساوية للفلسطينيين، مرجّحا أن تسود حالة فوضى لمدة طويلة في البلاد، وإسرائيل ستقوم بتدمير السلطة الفلسطينية وتأخذ على عاتقها مسؤولية الخبز والماء للفلسطينيين وعندما تتوجّه للعالم طالبة المساعدة فلن تجدها لأنه سيكون مشغولاً بمشاكله كمشكلة الهجرة واللاجئين في أوروبا.

إعلام العدو: لماذا لا تُهاجم إسرائيل الجماعات السلفيّة وتهاجم فقط مقرات حماس ؟

هذه هي المرّة الثانية، منذ تسلّم وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد، أفيغدور ليبرمان، مهام منصبه، التي يتم فيها إطلاق قذائف من غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. كان الرّد الإسرائيلي في المرّتين أعنف ممّا كان في السابق، وتضمّن غارات مُكثّفة ضدّ عدّة أهداف إستراتيجيّة تابعة لحماس.

وتبنّى تنظيم سلفي صغير ينشط داخل القطاع، "أحفاد الصحابة في أكناف بيت المقدس" عملية إطلاق القذيفة. جاء في البيان الذي نُشر بعد عملية إطلاق القذيفة أن هذه العملية تأتي رداً على إعتقال حماس خمسة ناشطين من هذا التنظيم في القطاع، وأيضاً لإيمان عناصره بضرورة الإستمرار بالنضال ضد إسرائيل.

تستمرّ إسرائيل، على الرغم من ذلك، بسياستها الرسميّة التي تعتبر أن حماس هي السلطة الحاكمة في غزة، ولهذا عليها أن تتحمّل المسؤولية بخصوص النيران التي يتم إطلاقها من منطقة نفوذها. ما زال وزير الدفاع ليبرمان مُصمماً على التصرّف بيد من حديد ضد التنظيم، إلا أن العناد الإسرائيلي للعمل ضد حماس يعمل فقط على تعزيز قوّة تلك التنظيمات السلفية ومساعدتها. ليست عمليات إطلاق القذائف هي التي تُحرج

حركة حماس، التي يُنظر إليها وكأنّها غير قادرة على حفظ النظام ضمن منطقة نفوذها، وأنها تخلّت عن مقاومة إسرائيل وهو الشعار الذي ترفعه، بل إن عمليات إطلاق القذائف من قبل التنظيمات الأخرى تعمل على إضعاف قدرات حماس والمسّ بمراكز قوّتها التي تتفوّق كثيرًا على قدرات تلك التنظيمات الصغيرة. وإذا استمرّت ردود فعل إسرائيل بهذه القوة ضد حماس، أو إذا تسببت القذيفة القادمة بوقوع إصابات في الجانب الإسرائيلي، ربما يتسنّى لتلك التنظيمات السلفيّة جرّ المنطقة لمعركة عسكريّة شاملة.

معنى ذلك الأمر فعلياً هو أن ردّ إسرائيل على حماس يُشجّع تلك التنظيمات السلفيّة في غزة على الإستمرار بإطلاق القذائف باتجاه إسرائيل. يتّفق المحلّلون السياسيون الإسرائيليون ويتساءلون: "لماذا لا تعمل وزارة الدفاع الإسرائيلية ضد تلك التنظيمات، وحتى لم تكن هناك محاولات لمهاجمة تلك الخلايا التي تُطلق القذائف؟". واضح تماماً أن إسرائيل لديها القدرة الإستخباراتيّة على فعل ذلك ولكنها تختار، بشكلٍ مُدرك، أن توجّه كل نيرانها ضدّ حركة حماس.

منظمات الهيكل تخطط لاقتحامات واسعة للأقصى في الأعياد التلموديّة

أكّد ما يُسمّى إئتلاف منظّمات الهيكل المزعوم، أنه يتطلّع إلى مشاركة الآلاف من أنصاره في إقتحامات جماعيّة للمسجد الأقصى خلال موسم الأعياد اليهودية، والتي تستمرّ طيلة شهر تشرين أول، وذكرت شرطة الإحتلال أنّها وضعت نفسها في حالة تأهّب قصوى لتأمين الإحتفالات اليهوديّة وما يُصاحبها من فعاليّات أبرزها المشاركة الواسعة في إقتحامات المسجد الأقصى. وفي موقف مُساند أوعز رئيس حكومة الإحتلال بعدم قمع أو التصدي لمثل هذه الإقتحامات، تحت مُسمّى "قمع الإخلال بالنظام العام".

من جانبها، كثفت منظمات الهيكل المزعوم ولجانها ونشطائها من توجيه الدعوات لأنصارها عبر مواقعها ووسائل التواصل الإجتماعي التابعة لها للمشاركة في إقتحامات الأقصى، على شكل أفراد وجماعات وعائلات. وأكّدت الدعوات أن منظمات الهيكل ستوفّر للمقتحمين مرشداً مرافقاً على مدار الشهر القادم، مشيرةً إلى أنّها تلقّت وعودا من شرطة الإحتلال بتأمين الإقتحامات خلال الأعياد اليهوديّة، وأنها ستضرب بيد من حديد لمن يتصدّى لهذه الإقتحامات. كما أعلنت منظمات الهيكل عن تنظيم أيام دراسيّة وحلقات بيتيّة ومسيرات ونشاطات مختلفة كجزء من نشاطها لدفع وتكثيف الإقتحامات خلال موسم الأعياد اليهوديّة التلموديّة.

شكري: الرباعية العربية تسعى لإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية

أكّد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أَن اللجنة العربيّة الوزاريّة الرباعيّة المعنيّة بإنهاء الإحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين تسعى دائماً لتعزيز إقامة الدولة الفلسطينية، وإستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والعمل على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي. وقال عقب إجتماع اللجنة الوزاريّة العربيّة بمقرّ الجامعة العربيّة برئاسته، "إن الإجتماع كان للتشاور وصدر عنه تكليف للمجموعة العربيّة في نيويورك لتحقيق هذه الأهداف، وستقوم اللجنة بإعداد تقرير في إجتماعها بشأن المشاورات والإتّصالات بين المجموعة العربيّة والمجموعات الأخرى في الأمم المتحدة".

ومن جهة أخرى أكّدت اللجنة الوزاريّة الرباعيّة العربيّة المعنيّة بالتحرّك العربي لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينيّة، أهميّة مواصلة الإتّصال والتنسيق مع الجانب الفرنسي بشأن دعم مبادرته لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، بهدف إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وفق إطار زمني محدد. وطلبت اللجنة الوزاريّة الرباعيّة العربيّة في ختام إجتماع عقدته برئاسة وزير الخارجية سامح شكري، من المجموعة العربيّة في نيويورك، بدء التشاور لتحريك الموقف الدولي لدعم إقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة، بما في ذلك التحرّك في إطار مجلس الأمن والتداول لتحديد عناصر مشروع قرار يمكن تقديمه إلى مجلس

الأمن، خاصّة حول الإستيطان الذي يُشكّل عقبة أساسيّة في طريق السّلام وحلّ الدولتين، وإلزام إسرائيل (القوّة القائمة بالإحتلال) بوقف وإنهاء هذه السياسة الإستعماريّة المُمنهجة والمُتصاعدة. وأوصى الوزراء المشاركون في الإجتماع بأن يتمّ طرح تقرير مُفصّل حول نتائج تلك المشاورات على اللجنة في نهاية أكتوبر الجاري ليتسنّى إتّخاذ القرار المُلائم في هذا الصدد. كما طلبت من المجموعات العربيّة لدى الدول المؤثّرة إجراء مشاورات مماثلة، وأوصت اللجنة في بيانها الختامي بمتابعة إنضمام دولة فلسطين للأمم المتّحدة كعضو كامل العضويّة، كما طالبت اللجنة الوزاريّة من الأمين العام للجامعة العربيّة أحمد أبو الغيط متابعة هذه المواضيع وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة.

لجنة الإنتخابات توصي الرئيس بتأجيل إجراء الإنتخابات المحلية

أوصت لجنة الإنتخابات المركزيّة الرئيس عباس، بتأجيل إجراء الإنتخابات المحليّة، وذلك في أعقاب تلقّيها قرار محكمة العدل العليا القاضي بإجراء الإنتخابات المحليّة في كافّة الهيئات المحليّة ما عدا قطاع غزة. وقالت: "إنها إذ تحترم قرار محكمة العدل العليا، فإنها ترى أن ذلك سيزيد من حدّة الإنقسام بين شطري الوطن، ويضرّ بالمصلحة العامة والمسيرة الديمقراطيّة في فلسطين". وبناءً عليه، فقد أوصت لجنة الإنتخابات المركزيّة بتأجيل إجراء الإنتخابات المحليّة لمدة ستّة أشهر، بحيث يتمّ خلالها ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، ومعالجة الأنظمة والقوانين ذات الصّلة بما يخدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني. وكانت محكمة العدل العليا قد قررت إجراء الإنتخابات المحليّة في كافة محافظات الوطن باستثناء قطاع غزة، على أن يتمّ تحديد موعدها خلال شهر .

نتنياهو متفائل بتحقيق انجازات سياسية على مستوى المنطقة

قال رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو أنّه متفائل بأن تُحقّق إسرائيل إنجازات سياسيّة في منطقة الشرق الأوسط، مُعرباً عن تفاؤوله بتحقيق هذه الإنجازات على أكثر من صعيد ومجال. وقال نتنياهو بمناسبة الأعياد اليهوديّة أن اليهوديّة الصهيونيّة ستبقى متألّقة وستحقّق المزيد من الإنجازات في منطقة الشرق الاوسط، وعلى صعيد العالم على مختلف الأصعدة السياسيّة والإقتصاديّة بعد أن حقّقت تفوقاً أمنيّاً. وقال نتنياهو أن على الإسرائيليين أن يشعروا بالأمل بمستقبل أفضل على مستوى المنطقة والعالم موضحاً أنّ هذا الأمل يجب أن يكون مضيئاً أكثر من أي وقتٍ مضى، موضحاً أن أمل الصهيونيّة سيُضيئ المنطقة كلّها لا إسرائيل على حدِّ قوله.

هآرتس: ميزانية الموساد والشاباك إرتفعت عشرات الأضعاف منذ إنتخاب نتانياهو

كشفت صحيفة (هآرتس) بأنّ ميزانية الموساد الإسرائيلي (الإستخبارات الخارجيّة) والشاباك (جهاز الأمن العام الإسرائيلي)، إرتفعت بعشرات الأضعاف منذ أنْ تولّى بنيامين نتنياهو منصب رئاسة الوزراء في العام ٢٠٠٨. ولفت رئيس تحرير الصحيفة، ألوف بن، الذي أورد النبأ، إلى أنّ هذا ما تبينّ من المعطيات عن ميزانية حكومة الإحتلال التي قامت وزارة الماليّة الإسرائيليّة بنشرها على الموقع الإلكترونيّ التّابع لها. يُشار في هذا السّياق إلى أنّ ميزانيّة هذين الجهازين تبقى سرّيّةً لعدّة سنوات، بسبب حساسيّة الموضوع، كما تقول المصادر السياسيّة في تل أبيب، ولكن، بحسب الصحيفة العبريّة فإنّ ميزانيّة الشاباك والموساد وصلت في العام ٢٠١٤ إلى ستّة مليارات شيكل، بالإضافة إلى ١,٧٥ مليار شيكل على حساب السنة القادمة. أمّا في العام الذي سبقه، فقد وصلت الميزانيّة إلى ٥,٨٦ مليار دولار. ولفتت الصحيفة إلى أنّ ميزانيّة أجهزة الأمن السرّيّة في الدولة العبريّة زادت في العام ٢٠١٣ بنسبة ١٠ بالمائة مقارنةً بميزانيّتها في السنة الماضية، وشدّدت

الصحيفة على أنّه منذ ٢٠٠٦ سُجّلت زيادة دائمة على ميزانيّة الجهازين السرّيّين في كل سنة. فإذا كانت هذه الميزانيّة قد بلغت في ٢٠٠٦، ٤,٢٨ مليار شيكل فإنّ الميزانيّة العامّة للمنظّمتين في ٢٠١٣ لا تقلّ عن ٦,٦٣ مليار شيكل. كما أشارت إلى أنّ ميزانيّة الجهازين السرّيّين تُعرف بأنها مخصّصات من الإحتياطي العام لميزانيّة الدولة، وتمّت الموافقة على المخصّصات في السّنة الماضية ضمن فئة زيادة على ميزانيّة الأمن.

وبالرغم من أن الشّاباك والموساد يخضعان لديوان رئيس الوزراء تُعتبر ميزانيّتهما جزءاً من ميزانيّة الأمن.

وكشفت الصحيفة عن أنّ مخصّصات مُرتّبات التقاعد للمُسَرّحين من الشّاباك والموساد بلغ في ٢٠١٣، ٨٧١ مليون شيكل، وتُعرف معطيات تقاعد المنظّمتين بأسماء شيفريّة لا تتّضح للجمهور عامّة. إن (الأمن١) و(الأمن٢)، هما الإسمان اللذان يصفان كلفة مُرتّبات التقاعد التي تُمنح للمُسَرّحين من الشاباك والموساد. وخلُصت الصحيفة إلى القول إنّه خلافًا للمعمول به خلال تحويل الميزانيّة إلى المنظّمتين أنفسهما، يتّم تحديد مرتّبات تقاعد الجهازين السرّيّين بصورة مستقلّة لعناصر الشاباك وعناصر الموساد.

إستطلاع: ٢٥% من الإسرائيليين يفكّرون بالهجرة من إسرائيل

أظهر إستطلاع جديد للرأي العام الإسرائيلي أن ٢٥% من الإسرائيليين، فكّروا في إمكانيّة الهجرة من إسرائيل، خلال السنوات الخمس الأخيرة، فيما قال ٧٧% إنّهم لم يفكّروا في الهجرة.

وبيّن الإستطلاع الذي أجراه موقع "والا" ، أن ٢٥ % من الإسرائيليين يفكّرون بالهجرة من إسرائيل، بسبب سوء الأوضاع الأمنيّة السّائدة فيها.

القناة الثانية :سرقة ١٢ بندقية أوتوماتيكيّة من قاعدة إسرائيلية

قال تلفزيون العدو (القناة الثانية) إن الجيش والشرطة يحقّقان في قضيّة خطيرة تتعلّق بسرقة ١٢ قطعة سلاح من قاعدة عسكريّة في المنطقة الشماليّة، وعُلِم بأنّها أسلحة أوتوماتيكيّة من طراز «ام - ١٦».

وأعربوا في الشرطة الإسرائيليّة عن إستيائهم لأنه ورغم وجود إثباتات تؤكّد أنّ الأسلحة المسروقة من الجيش تستخدمها منظّمات الإجرام ورجال المنظّمات، لم يتّخذ الجيش الإجراءات الكفيلة بمنع السرقات، مثل فرض حراسة على مخازن الأسلحة.

وقال مصدر في الشرطة: "من غير المعقول تسرّب هذا العدد الكبير من الأسلحة من الجيش، إنّهم في الجيش لا يقومون بما هو كافي من أجل الحفاظ على الأسلحة والحيلولة دون سرقتها".

الإحصاء : ٧٤% نسبة سكّان الحضر في فلسطين عام ٢٠١٦

إستعرض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في بيان أصدره بمناسبة يوم الإسكان العربي، أهمّ مؤشّرات المساكن وظروف السكن، ذات العلاقة بمؤشّرات التخطيط العمراني الذي يُعتبر الأساس في ضمان التنمية المُستدامة للمناطق الحضريّة في فلسطين.

وقال "الإحصاء" بما أنّ الهدف الرّئيسي من التخطيط بشكلٍ عام تحقيق التطور والإزدهار والحياة الكريمة للسكّان، فإنّ التخطيط بالنسبة للفلسطينيين يتجاوز ذلك كونه يعني إثبات الهويّة والإستقلال والحقّ في الحياة على الأرض.

وورد في البيان أن حوالي ٧٤% نسبة سكّان الحضر في فلسطين في العام ٢٠١٦، إذ تشير إسقاطات السكّان أن عدد السكان المُقدّر منتصف هذا العام في فلسطين حوالي ٤,٨٢ مليون نسمة، وبلغت نسبة السكّان الحضر منتصف عام ٢٠١٦ بناءً على هذه التقديرات ٧٣,٩%، ونسبة السكّان المُقيمين في الرّيف ١٦,٦%،

في حين بلغت نسبتهم في المُخيّمات ٩,٥%، وبلغت الكثافة السكّانيّة المُقدّرة منتصف العام ٢٠١٦ نحو ٨٠٠ فرداً/كم٢ في فلسطين.

وتُشير نتائج مسح التجمّعات السكّانية لعام ٢٠١٥ أن عدد الهيئات المحّليّة في فلسطين بلغ ٤٠٧ هيئة محّليّة، منها ٣٧٤ هيئة محّليّة في الضّفّة الغربيّة، و٣٣ هيئة محّليّة في قطاع غزة، كما تُشير النتائج إلى أن الهيئات المحّليّة موزّعة بواقع ١٢٨ مجلس بلدي، و٢٤٢ مجلس قروي، و١٠ مجالس محّليّة، و٢٧ مخيم.

٨١% من الأسر في فلسطين تسكن مساكن ملك لأحد أفراد الأسرة المُقيم فيها،

وتشير بيانات مسح ظروف السكن ٢٠١٥ أن ٨٠,٩% من الأسر حيازة مسكنها مُلك لأحد أفراد الأسرة، وعلى مستوى نوع التجمّع تتوزّع هذه النسبة بواقع ٨١,٤% في الحضر و٨٣,٠% في الريف، و٧٣,٠% من أسر المخيّمات.

كما بلغت نسبة الأسر التي تسكن مساكن مُستأجرة ٧,٨%، (٩,٠% في الحضر، مقابل ٣,٨% في الريف و٦,٤% من الأسر في المخيّمات)، ونسبة الأسر الفلسطينية التي تسكن مساكن دون مقابل ١١,٢%، (٩,٥% في الحضر مقابل ١٣,١% في الريف و ٢٠,٦% في المخيّمات).

مركز الميزان يرصد جرائم الإحتلال منذ إنطلاق إنتفاضة القدس

رصد مركز الميزان لحقوق الإنسان، العديد من الجرائم التي إرتكبتها قوّات الإحتلال منذ إنطلاق «إنتفاضة القدس» مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وقال المركز، "إن دولة الإحتلال الإسرائيلي تسعى إلى تأبيد إحتلالها للأراضي الفلسطينية وإستخدام القمع والقهر لضمان إستمراره، وحرمان شعبنا من حقّه الأصيل في تقرير المصير".

وارتكبت قوّات الإحتلال وفق تقرير المركز، ولم تزل إنتهاكات جسيمة ومُنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وعملت على ترويع المدنيين من خلال تنفيذ جرائم الإعدام الميداني بحق الفتية والأطفال وهدم المنازل كوسيلة لعقاب الأسر، وتصعيد الإعتقال التعسّفي وإستخدام قانون الإعتقال الإداري بحقّ المدنيين عموماً والأطفال على وجه الخصوص.

وكان رئيس الوزراء في دولة الإحتلال أعطى أوامر مباشرة باستخدام القنص في مواجهة المسيرات السلميّة التي يشارك فيها المئات من المدنيين، وأعطت قوات الإحتلال الضوء الأخضر لمستوطنيها وجنودها في إستخدام الأسلحة بحرّيّة تجاه الفلسطينيين في تصريح واضح لإرتكاب الجرائم بحقّ المدنيين، وذلك ما بدى جلياً في عمليات القتل والإعدامات الميدانيّة خارج إطار القانون التي وقعت.

وجاء في البيان، أنّه كان لحرق عائلة دوابشة، وعدم محاسبة مُرتكبي هذه الجريمة، وإستمرار فرض قيود مشدّدة على دخول المواطنين للبدة القديمة في القدس، وإقامة حواجز التفتيش المُهينة بصورة مستمرّة، ومحاولة محاصرة الأحياء العربيّة عبر إقامة الجدران وإستمرار سياسة الإستيلاء على منازل الفلسطينيين في القدس وتهجيرهم قسرياً ومنح منازلهم للمستوطنين، كل هذه الممارسات وسط إستمرار التوسّع في البناء داخل المستوطنات وتوسيعها وإنسداد أي أفق أمام إستمرار عمليّة السّلام في ظلّ تدهور الأوضاع الإقتصاديّة ومستويات المعيشة وتوسّع ظاهرتي البطالة والفقر، خلق حالة من الغضب لدى الفلسطينيين عبّروا عنها من خلال مظاهرات ومسيرات طالت مختلف محافظات الوطن، وتعاملت قوّات الإحتلال مع هذه المظاهرات باستخدام القوة المُفرطة والمميتة دون أن تشكّل هذه الجموع تهديداً جدّيّاً لحياة أفراد قوّاتها، حيث إستخدمت الذخيرة الحيّة والرصاص المطّاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، ومن مسافات قريبة جداً، ما أوقع العشرات من الشهداء والمصابين.

فمنذ ٢٠١٥/١٠/١، أي إنطلاق «إنتفاضة القدس» وحتى ٢٠١٦/٠٩/٣٠، سقط (٢٤٨) شهيداً، منهم (٥٩) طفلاً، و(١٦) سيدة، كما أصيب ما يزيد عن (١٨٢٠٧) مواطناً، منهم (٢٠٩٥) أصيبوا بالرصاص

الحي. في حين إعتقلت قوّات الإحتلال خلال الفترة نفسها (٨٣٢٧) مواطناً، منهم (٢٥٢١) طفلاً، و(١٨٧) سيدة.

نتنياهو: سنواصل الإستيطان في الضفة الغربية والقدس

قال بنيامين نتنياهو بمناسبة رأس السنة العبريّة : "في العام الماضي قدنا إسرائيل وفق سياسة واضحة، وحقّقنا إنجازات كثيرة، ولا زال أمامنا ما سوف نحقّقه، فنحن حافظنا على الأمن وقمنا ببناء الجدران حول إسرائيل، وقلّلنا نسبة تسلّل الأفارقة من سيناء إلى إسرائيل بنسبة تصل للصفر تقريباً".

وأضاف: "حقّقنا أموراً كثيرة على صعيد الدبلوماسيّة الإسرائيليّة في العالم، فقد قمنا بتقوية مكانة إسرائيل إقليمياً ودولياً، فكل يوم تقريباً ألتقي بقادة من العالم يريدون تقوية العلاقات مع إسرائيل، كما عملنا على تقوية علاقتنا بالولايات المتحدة، ووقّعنا على أكبر إتّفاق تاريخي للدعم العسكري لإسرائيل من أمريكا".

وتعّهد نتنياهو بمواصلة بناء إسرائيل وتطويرها، في إشارةٍ منه إلى إستمرار البناء الإستيطاني في الضّفّة الغربيّة والقدس، كما تعهّد بالعمل على تشجيع الإقتصاد والحفاظ على "أمن اسرائيل".

القوى الوطنيّة والإسلاميّة: تأجيل الإنتخابات يؤكّد عمق أزمة النظام السياسي

عقدت لجنة القوى الوطنيّة والإسلاميّة في قطاع غزة إجتماعاً خاصاً لمناقشة تداعيات تأجيل الإنتخابات المحّليّة، وعبّرت اللجنة خلال الإجتماع عن أسفها الشّديد لكافّة التداعيات والمُلابسات التي أدّت إلى تأجيل الإنتخابات المحّليّة التي كانت مقرّرة في ٨ اكتوبر.

ورأت لجنة القوى في ذلك إنكساراً لآمال وطموحات المواطنين الذين اعتبروا نجاح إجرائها مدخلاً لإستعادة الحقوق الدستوريّة للمواطنين، ممّا سيفتح الطريق أمام إجراء الإنتخابات الرئاسيّة والتشريعيّة والمجلس الوطني، بما يحقّق إنهاء الإنقسام وإستعادة الوحدة الوطنيّة الفلسطينيّة.

وقالت اللجنة: "إنّ القوى الوطنيّة والإسلاميّة في قطاع غزة وهي تستشعر المخاطر المُتفاقمة التي تتعرّض لها قضيّتنا الوطنيّة، ترى أنّ ما رافق العمليّة الإنتخابيّة من تداعيات أوصلت الأمور لما وصلت إليه جاءت لتؤكّد عمق أزمة النظام السياسي الفلسطيني، الأمر الذي يستدعي معالجة فوريّة وجادّة لهذه الأزمة وخلق المناخات المناسبة لإجراء الإنتخابات العامّة".

وأكّدت القوى على تمسّكها الجازم بإجراء الإنتخابات المحّليّة في الضّفّة الغربيّة والقدس وقطاع غزة دون إستثناء، مُطالبةً الرئيس أبو مازن بإطلاق حوار وطني فلسطيني جاد ومسؤول يقود إلى إنجاز المصالحة وإستعادة الوحدة الوطنيّة، ومعالجة أزمة النظام السياسي الفلسطيني برمّته بما يعيد للقضيّة الفلسطينيّة مكانتها على مختلف الصّعد باعتبارها قضيّة تحرّر وطني تتطلّب وحدة المكوّنات السياسيّة كافّة بما يضمن مواجهة مختلف التحدّيات والمخاطر التي تواجه القضيّة الفلسطينيّة وفي مقدّمتها الإحتلال الإسرائيلي.

الأمم المتحدة ترحّب بتأجيل الإنتخابات المحلية وتدعو لإجرائها في الضفة وغزة

رحّب منسّق الأمم المتحدة الخاصّ بعمليّة السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، اليوم الثلاثاء، بقرار الحكومة الفلسطينية تأجيل الإنتخابات المحّليّة، داعياً إلى تهيئة الأجواء لإجرائها، في وقتٍ واحد، في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة. وقال ميلادينوف في بيان له، "أرحّب بقرار تأجيل الإنتخابات المحّليّة. عندما تجري هذه الإنتخابات، فإن تنظيمها في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة معاً، هو مصلحة وطنيّة للشعب الفلسطيني".

وحثّ المبعوث الأممي "جميع الجهات الفلسطينية إلى العمل معاً بحُسن نيّة من أجل التغلّب على الإنقسامات الداخليّة ودعم الديمقراطيّة". وأضاف: "الإنتخابات المحّليّة وفقاً للمعايير الدوليّة المعمول بها،

يجب أن تُساهم في دفع عجلة المصالحة الفلسطينية على أساس برنامج منظّمة التحرير الفلسطينية، لإنهاء الإحتلال وإقامة دولة فلسطينية، موحّدة وديمقراطيّة، كجزءٍ من حلّ الدولتين عبر المفاوضات".

عام على الإنتفاضة: ٢٥١ شهيداً منهم ٦٩ طفلا و٢٢ إمرأة

أوضحت دراسة إحصائيّة، أعدّها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، أن عدد شهداء إنتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر تشرين أول/أكتوبر عام ٢٠١٥، بلغ ٢٥١ شهيداً. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدّرت قائمة المحافظات التي قدّمت شهداء خلال الإنتفاضة، حيث ارتقى على أرضها ٧٧ شهيداً، تليها القدس بـ٥٣ شهيد، ثم رام الله حيث ارتقى منها ٢٢ شهيد، ثم جنين بـ ٢١ شهيد، ثم بيت لحم التي سجلت إرتقاء ١٥ شهيد، يليها نابلس بـ ١٦ شهيد، ثم طولكرم التي سجّلت ٥ شهداء، يليها محافظة سلفيت بـ ٤ شهداء، ثم قلقيلية بشهيدين. ومن بين الشهداء ١٠٤ استشهدوا منذ بداية العام الجاري ٢٠١٦.

وعن التوزيعة الفصائلية، ظلّت فئة المستقلّين تزيد عن حاجز ٦٠% من أعداد الشهداء في المجمل العام، مع بلوغ نسب المنظّمين من الشهداء بنحو ٢٣% تقريباً، والباقي من أنصار الفصائل.

الحكومة تقرر تأجيل الإنتخابات المحلية

قرّرت حكومة التوافق تأجيل إنتخابات المجالس المحّليّة في الضّفّة الغربيّة، لأربعة أشهر. وقال رئيس الحكومة رامي الحمدالله: "إنطلاقاً من إيماننا بوحدة الأرض والشعب فإن مجلس الوزراء قرّر بالتشاور مع الرئيس تأجيل الإنتخابات أربعة أشهر يتمّ خلالها العمل على توفير البيئة القانونيّة لإجراء الإنتخابات في يومٍ واحد".

وجاء قرار الحكومة بعد إصدار محكمة العدل العليا أمس قراراً بإجراء الإنتخابات في الضّفّة الغربيّة بعد شهر دون قطاع غزة، وذلك إثر طعن قدّمه محامون على الإنتخابات، إدّعوا فيه عدم شرعيّة محاكم القطاع التي رفضت طعوناً ضد إسقاط قوائم إنتخابيّة أغلبها تمثّل حركة فتح. وإثر قرار المحكمة العليا، أوصت لجنة الإنتخابات المركزيّة الرئيس محمود عباس بتأجيل الإنتخابات لمدة ستّة أشهر، "من أجل ترتيب البيت الفلسطيني ولمنع تعميق الإنقسام".

الرجوب: الرباعيّة العربيّة دفعت بنا لمقابلة ضباط مخابرات

عبّر عضو اللجنة المركزيّة لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب عن تصوّر داخلي لطبيعة الحراك العربي الذي يحاول الضغط على القيادة الفلسطينية عبر التدخّل بشؤون السلطة والرئيس محمود عباس. وإنتقد الرجوب ما وصفه "ضحالة التفكير الأمني" بالنسبة لبعض الدول العربيّة المجاورة لفلسطين، ووجّه الرجوب نقداً لاذعاً كعادته وصريحاً حول بعض إجتماعات اللجنة الرباعيّة العربيّة التي شُكِّلت مؤخّراً لكي تتدخّل بعض الأطراف في المعادلة الداخليّة، مُعتبراً أن أي تدخّل بالشؤون الفلسطينية مرفوض بالنسبة لمؤسّسات حركة فتح.

ووصف الرجل إحدى الإجتماعات بدعوة من الرباعيّة العربيّة في القاهرة مع أعضاء في مركزيّة حركة فتح بأنّه لقاء مرتّب للجلوس مع "ضبّاط مخابرات عرب في الدول الأربعة"، وصفهم بأنّهم "مش فاهمين إشي".

وألمح إلى أن المؤسّسات الفلسطينيّة الوطنيّة باتت "حسّاسة جداً" لأيّة محاولات لإظهار وإستعراض القوّة على أساس "التبعيّة" لبعض الدول المجاورة والشقيقة، مقترحاً بأن على المفكّرين بهذا النهج التوقّف.

كما ألمح للإنزعاج من الإضطرار للتعامل مع ضبّاط أمن عرب لا يعرفون الحيثيّات الداخليّة، ولديهم ضحالة بالمعلومات أو إجتهادات تنمّ عن خبرات محدودة.

ووصف الرجوب المؤسّسات الفلسطينيّة بأنّها قادرة على الوصاية على نفسها وعلى تلمّس ما يريده الشعب الفلسطيني، ولديها الخبرة الكاملة لمواجهة الصّلف الإسرائيلي وعلى حماية المشروع الوطني الفلسطيني.

وإعتبر أن حركة فتح ما زالت مؤسّسيّة وحيّة وترفض تدخّلات بعض الأشقاء بحجّة "المصالحة الداخليّة الفتحاويّة"، معتبراً أن حركة فتح ملتفّة حول الرئيس أبو مازن ومؤسّساتها قرّرت حماية مؤسّسة الرئاسة . وأشار إلى أنّه يرغب بطمأنة بعض الأطراف المجاورة، بأن بعض من تريد الأجهزة إعادتهم إلى الداخل من "مفصولي حركة فتح" لن يعودوا للحركة، موضحاً أن الترتيبات جارية لعقد المؤتمر الحركي ولترتيب البيت الداخلي ما بين الشهرين الحالي والقادم.

العدو إعتقل نحو ٨ آلاف مواطن خلال عام

كشفت (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، أن قوّات الإحتلال إعتقلت خلال أيلول/ سبتمبر ٢٠١٦، ٤٣٦ مواطناً من محافظات الضّفّة المحتلّة وغزّة، وأن من بين المعتقلين ٧٣ طفلاً، و١١ امرأة بينهنّ ثلاث فتيات.

ووثّقت المؤسّسات ١٥١ حالة إعتقال في محافظة القدس، و٨١ في محافظة الخليل، و٤٠ في كلٍّ من بيت لحم ونابلس، و٣٥ في محافظة جنين، و٣٢ في محافظة رام الله والبيرة، و٢٣ في محافظة طولكرم، وثمانية مواطنين في محافظة قلقيلية، وستة في كلٍّ من طوباس سلفيت، وخمسة في أريحا، وتسعة في قطاع غزة.

ولفت التقرير إلى أن عدد الأسرى في سجون الإحتلال يبلغ ٧٠٠٠ أسير، بينهم ٥٩ أسيرة، منهن ١٢ فتاة قاصر، بينما وصل عدد الأطفال إلى نحو ٣٥٠، فيما بلغ عدد الأسرى الإداريين ٧٠٠، وصدر خلال شهر سبتمبر/ أيلول ١٢٢ أمر إعتقال إداري، بينها ٤٤ أمراً جديداً.

وحسب التقرير، فإنّه ومنذ بدء إنتفاضة القدس بتاريخ ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، خضع ٧٩٥٥ مواطناً فلسطينياً على الأقل للإعتقال، بينهم ١٩٦٣ طفلاً، و٢٢٩ امرأة وفتاة، علاوةً على إعتقال خمسة نوّاب في المجلس التشريعي الفلسطيني، و٤١ صحافياً.

وكانت أعلى نسبة للإعتقالات في مدينة القدس، إذ إعتقل الإحتلال منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ٢٣٥٥ مقدسيّاً، بينهم ٨٤٢ طفلاً، و١٢٨ امرأة بينهن ٢٤ فتاة. وذكر التقرير أن سلطات الإحتلال أصدرت ١٤٣٦ أمراً إدارياً، منها ٥٤٦ أمراً جديداً، تصدرها دون تهمة أو مسوّغ قانوني وتحت ما يسمّى "الملفّ السرّي"، ومن الجدير ذكره أن غالبيّة الإعتقالات الإداريّة كانت بحق فئة الشباب وطلبة الجامعات وممّن لا ينتمون للفصائل.

الشاباك يزعم أنّه تمكّن من إحباط مخطط لحماس من أجل تفجير حافلة في القدس

زعم جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، إحباط مخطّط لحركة "حماس"، من أجل تفجير حافلة إسرائيليّة في مدينة القدس المحتلّة، ووجّهت المحكمة المركزيّة لائحة إتّهام ضدّ المعتقل الفلسطيني محمد فواز إبراهيم جولاني (٢٢ عاما)، من مخيّم شعفاط في القدس المحتلّة، وذلك لتخطيطه تنفيذ هجوم إستشهادي ضخم. ووجّهت له المحكمة الإسرائيليّة تهمة "التخطيط لمساعدة عدو خلال الحرب، والتواصل مع عميل أجنبي،

والعضويّة في منظّمة إرهابيّة، وإستخدام غير قانوني للممتلكات بهدف الإرهاب". ونقلت إذاعة العدوّ أن جولاني "ينتمي لحركة حماس، وتلقّى تعليمات من نشطاء حماس في غزة بواسطة الإنترنت لإرتكاب الإعتداء، بحيث يتمّ تمويله من الخليل، كما تمّ تشجيعيه على تجنيد أشخاص آخرين لتنفيذ هجمات"، حيث إعتُقل بسبب القضيّة ذاتها الشاب محمد روبين جولاني وإياد جولاني "بشبهة إخفاء وسائل قتاليّة".

وأكّد "الشاباك" في بيانٍ له، أن "التحقيق يؤكّد ويُبرز الجهود المستمرّة لحماس في قطاع غزة؛ للتحريض على هجمات إرهابيّة خطيرة في إسرائيل والضّفّة الغربيّة"، حيث أفاد التحقيق أن جولاني "فحص إمكانيّة تنفيذ الهجوم عبر إطلاق نار من بندقيّة كلاشنكوف بالقرب من حاجز حزما، وتفجير متجر عمل به عام ٢٠١١، أو إلقاء قنبلة على الحاجز في شعفاط، وهجمات قنابل أنبوبيّة في مناطق مكتظّة بالقدس، مثل محطة الحافلات ومركز التسوّق في المالحة".

حماس: نسعى لتطوير العلاقة مع مصر وطيّ خلافاتنا مع إيران ونقف مع السعودية ضد الظلم

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحيَّة، إن حركة حماس تسعى لطيّ الخلافات مع إيران وتطوير العلاقات معها "بعيداً عن الطائفيّة"، مشدّداً على وقوف حماس مع السعودية في وجه الظلم الأمريكي. وشدّد على أن حماس لا تتدخّل بالشؤون الداخليّة لمصر، وأنّها تمدّ يدها لتطوير العلاقة معها، مُشيراً إلى أن مصر اليوم "أسيرة معلومات مضلّلة من الإحتلال والأجهزة الأمنيّة الفتحاويّة" .

وعن العلاقة مع السعودية، أوضح الحية أن السعودية لم تعلن عداوتها لحماس، وأن "حماس تقف معها أمام الظلم الأمريكي الذي يبتزّها في مالها ومواقفها". وأشار إلى أن فشل الإنتخابات المحّليّة سيؤثّر على المصالحة الفلسطينية، مؤكّداً عدم وجود لقاءات قريبة.

ولفت الحيّة إلى أن أي الحديث عن الجنود الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة مرهون بسلوك الإحتلال، معتبراً أن قادة الإحتلال أصبحوا عاجزين عن المطالبة بأسراهم.

الجهاد: حملة إعتقالات غير مسبوقة لكوادرنا بالضفة

حمّلت حركة الجهاد الإسلامي، الرئيس عباس المسؤوليّة الكاملة عن إستهداف قيادات وكوادر الحركة في الضّفّة الغربيّة، ودعت إلى تحرّك عاجل من الفصائل المختلفة والمؤسّسات الحقوقيّة ووسائل الإعلام لمواجهة "التغوّل الذي تمارسه الأجهزة الأمنيّة بحق المواطنين وخاصّة النشطاء في المقاومة".

وأفادت بأن الأجهزة الأمنيّة في الضفة، شنّت حملة إعتقالات وإستدعاءات "مسعورة" بحقّ أبناء وكوادر الحركة، وأبناء الشهداء، والأسرى المحررين.

الجنرال جالنت: القدس غير مطروحة على جدول التفاوض.. ولن ننسحب إلى حدود ١٩٦٧

قال الجنرال يوآف جالنت، وهو وزير وعضو في المجلس الوزاري المصغّر، في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن "هناك مصلحة لحلّ الصراع مع الفلسطينيين، ولكن يجب أن تأتي العمليّة إنطلاقاً من الإتّفاق ومن تدخّل الفلسطينيين، إسرائيل منذ الثلاثينيات وحتى الآن وافقت على حلول وسط حقيقيّة معهم، ويجب ترتيب العلاقات معهم، هذه مصلحة إسرائيليّة وفلسطينيّة أيضا. يجب ضمان أن أيّ إتّفاق سيؤدّي إلى نهاية الصراع، وأن نضمن عدم وجود قوّة عسكريّة تهدّدنا غرب نهر الأردن. نحن أسياد البيت الوحيد. وفي النهاية يجب التوصّل إلى عدد من الترتيبات في الأمور المعروفة، لكن الأمن لا يمكن التنازل عنه".

وقال: "أعتقد أن الوضع الأساسي قد فُرض بشكلٍ واضح، وهناك قرار حكومي منذ ٢٠٠٤ حول رسالة الرئيس بوش: سنصل إلى نهاية الصراع، يجب أن نعترف بالحقائق على الأرض، مثلاً التواجد الإسرائيلي في الكتل الإستيطانية والقدس، إذاً اعتقد أحد ما أننا سنعود إلى حدود ١٩٦٧ فهو مخطئ، لا توجد أيّ فرصة لحدوث ذلك، وأعتقد أن الفلسطينيين يعرفون ذلك جيّدا".

وأضاف: "إذا كان هناك شيء غير مطروح على جدول العمل فهو القدس، وأعتقد أن الفلسطينيين سيتراجعون في النهاية عما يقولونه اليوم".

وقال: "يوجد هنا جمهور مع قصّة مختلفة ويجب أن نصل معه إلى حلّ وسط، ويجب أن نرى كيف يمكن أن نرتّبها من أجل الأجيال القادمة وعدم العيش فقط على التاريخ. يجب على الطرفين أن يعرفا أننا هنا وسنبقى هنا، وعلى الفلسطينيين أن يفهموا أن وجود إسرائيل هنا أمر في صالحهم".

وقال: "إن إيران هي العدوّ واللاعب الرّئيس ضدّنا طوال الوقت وفي جميع الساحات. إيران تعمل ضدّنا اليوم في خمس ساحات هي قطاع غزّة من خلال دعم حماس والمنظّمات الإرهابيّة برئاسة الجهاد الإسلامي، حزب الله وبناء قوّته، وفي الضّفّة الغربيّة من خلال تشغيل خلايا، محاولات تجنيد دائمة في أوساط فلسطينيي ٤٨ للعمل ضد الدولة الصهيونيّة، ساحة عمليات الخارج التي يتمّ تحريكها من قبل حرس الثورة الإيراني وحزب الله لإلحاق الضّرر بأهداف إسرائيليّة ويهوديّة".

هآرتس: فلسطينيو ٤٨ يخيفون "إسرائيل" لتطورهم كماً وكيفاً وبعودتهم لروايتهم التاريخية

أكّد محرّر صحيفة هآرتس، ألوف بن، أنّه منذ توقيع إتّفاق أوسلو عام ١٩٩٣ انتقل مركز الصراع مع الفلسطينيين لداخل إسرائيل، وهو صراع على الوعي والرواية، وأن الجدل حول جنازة شمعون بيريز يأتي على هذه الخلفية.

ويرى ألوف بن، الذي جاءت أقواله ضمن لقائه بمثقّفين عرب بمبادرة مركز "إنجاز" في مدينة الناصرة، أن مقاطعة "المشتركة" لجنازة شمعون بيريز تشكّل ومضة سياسيّة خلاّقة وحدّدت حقيقة مهمّة على الأرض مفادها أن المواطنين العرب في إسرائيل (١٧%) قد تطوّروا كماً وكيفاً.

وضمن قراءة ما بين الكلمات وخلف سطور ردود الفعل الإسرائيليّة على مقاطعة جنازة بيريز، يعتبر ألوف بن أن الإسرائيليين يخشون إزدياد قوّة فلسطينيي الداخل وعودتهم لروايتهم التاريخيّة، مذكّراً بأن كلمة نكبة لم تتداول تقريباً في الإعلام قبل عشرين سنة.

ويرى أن قادة كثيرين من فلسطينيّ الداخل شاركوا في جنازة إسحق رابين بعد إغتياله في ١٩٩٥ وقاطعوا بعد عشرين سنة جنازة بيريز بعدما "انقلبت الآية وزاد عدد النواب العرب من خمسة إلى ثلاثة عشر نائبا، بل إن التاريخ السياسي لإسرائيل يبدأ بالمواطنين العرب فيها. وهم اليوم أكثر قوّة مقارنةً مع عقدين للوراء".

و"نحن اليوم أمام أقليّة فلسطينيّة قويّة في إسرائيل وتستطيع أن تقول روايتها ورؤيتها وتوضح أنها ليست جزءاً من الرواية الإسرائيليّة المتمثّلة بجنازة بيريز التي وضعتكم مقاطعتها بواجهة الأجندة الإعلاميّة وهذا مهم جدا". واستذكر إستطلاع رأي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" قبل أسبوع يُظهر أن ٦٠% من الإسرائيليين غاضبون على "المشتركة" فيما يتفهّم ٤٠ % منهم موقفها. ويعتقد الكاتب الإسرائيلي أن تأسيس القائمة المشتركة وتحولها لقوّة برلمانيّة ثالثة في الكنيست لعب دوراً في زيادة مخاوف الإسرائيليين بعدما ظنّوا أنّها سرعان ما ستتفكّك نتيجة خلافات داخليّة. ويضيف "عندما تكبر وتزداد قوّة الأقليّات كالفلسطينيين والمُتديّنين المُتزمّتين (الحريديم) لا تستطيع إسرائيل فرض أمور عليها ولا تغامر في الدفع نحو شجار كبير معها".

صحافة العدو: المقاطعة الإقتصادية تقضّ مضاجع الإسرائيليين من جديد

تناولت الصحافة الإسرائيليّة عودة القلق في إسرائيل إزاء الحملات المُطالِبة بمقاطعة البضائع التي ينتجها الإحتلال في القدس والضّفّة الغربيّة والجولان. وعلّقت يديعوت أحرونوت على مطالبة الممثّل الأعلى

لـمجلس حقوق الإنسـان التـابع للأمم المتحدة الأمير زيد بـن رعد، بمقاطعـة الأعمـال التجاريّـة التـي تنفّذها إسرائيل في المناطق الفلسطينية، ولفت المحرّر السياسي للصحيفة إلـى أن ممثّل مجلس حقوق الإنسـان طالـب المنظّمة الدوليّة بالدعوة لمقاطعة المشاريع التجاريّة الإسرائيليّة بالضّفّة والقدس الشرقيّة وهضبة الجولان. وقال إنه في ضوء هذه الدعوة، فإن كل مشروع تجاري إسرائيلي له فرع في هذه المناطق الفلسطينيّة والعربيّة ستتم مقاطعته من قبل المنظّمة الأمميّة.

ونُقل عن الأمير زيد بن رعد، مطالبته بإصدار قائمة سوداء خاصّة بالمشاريع التجاريّة والمؤسّسات الإقتصاديّة الإسرائيليّة والدوليّة التي لديها فروع بالمناطق المذكورة، من أجل مقاطعتها. وتشمل القائمة المصارف الإسرائيليّة التي لديها فروع في المستوطنات في الضّفّة. ونقل المحرّر أن أوساطاً بالخارجيّة عبّرت عن غضبها إزاء موقف مجلس حقوق الإنسان الأخير، لأنها ترى أنه سيُسبّب كارثة إقتصاديّة للعديد من المشاريع التجاريّة في إسرائيل. وتتخوّف الوزارة من شمول هذه القائمة مرافق إقتصاديّة إسرائيليّة تعمل في الخارج.

وفي صحيفة "إسرائيل اليوم" قال الكاتب رونان شيبياك إن عناصر ونشطاء حركة المُقاطعة العالميّة المعروفة إختصاراً "بي.دي.أس" في الولايات المتحدة لديهم الكثير من الآذان التي تستمع إليهم، لاسيّما في أوساط الجامعات. ولكن الكاتب لفت إلى أن المنظمات اليهوديّة الناشطة في الولايات المتحدة تعمل بقوّة في مواجهة نشطاء المقاطعة.

القدس: إستمرار الإقتحامات للأقصى وإعتداءات على مواطنين في البلدة القديمة

يواصل المستوطنون إقتحاماتهم لساحات المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة برفقة وحراسة عناصر من الشرطة الإسرائيليّة، لمناسبة ما يُسمّى بعيد "الغفران"، في حين يقوم المستوطنون خلال إختراقهم للبلدة القديمة باتّجاه باحة حائط البراق الإعتداء على المواطنين المقدسيّين وممتلكاتهم ويردّدون هتافات عنصريّة، وسط تصدّي المصلّين وطلبة العلم لمحاولات المستوطنين إقامة طقوس وشعائر تلموديّة في الأقصى بهتافات التكبير الإحتجاجيّة، مع إستمرار حملات الإعتقال التي تنفّذها قوّات الإحتلال، بحقّ سكّان القدس خاصّة الشبان منهم .

وحذّرت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلاميّة في القدس ودار الإفتاء الفلسطينية، وإدارة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشريف من التمادي في الإنتهاكات الإسرائيليّة الإحتلاليّة للمسجد الأقصى المبارك.

برنامج غزة : ١٠% من مواطني القطاع بحاجة للتدخل النفسي جرّاء إعتداءات الإحتلال

قال برنامج غزة للصّحّة النفسيّة أن نتائج أبحاثه وملاحظاته المهنيّة أظهرت أنّ ما نسبته ٣٠% من مواطني قطاع غزة، عانوا من أعراض كرب ما بعد الصدمة، وأن ١٠% منهم ما زالوا بحاجة إلى التدخّل النفسي المتخصّص. وقال البرنامج، في بيان له لمناسبة اليوم العالمي للصّحّة النفسيّة: "كان للحروب الإسرائيليّة الأخيرة التي شُنّت على القطاع، آثار نفسيّة بالغة القسوة على المواطنين في قطاع غزة"، ما دفعه لتنفيذ خطّة علاجيّة وتدخّل منظّم.

وبيَّن أنّه تمّ تشكيل العديد من الفرق الميدانيّة والتي قامت خلال الشهور التسعة التي أعقبت الحرب بـ ٤٣٠٠ زيارة منزليّة لجميع مناطق قطاع غزّة المتضرّرة، مع إعطاء الأولويّة لأهالي الشهداء ثم الجرحى ثم أصحاب المنازل التي دُمّرت كلياً أو جزئياً، حيث تمّ تنسيق ذلك مع مؤسّسات حقوق الإنسان في غزة.

مصر: دعوة شخصيات غزية للمشاركة في مؤتمر يبحث مستقبل القضية الفلسطينية

علمت "القدس العربي" من مصادر خاصّة أن هناك شخصيّات من قطاع غزة، تضمّ ممثّلين عن مؤسّسات المجتمع المدني والكتّاب والصحافيين وبعض الشخصيآت السياسيّة ووزراء سابقين وبرلمانيين، تستعدّ للسّفر من معبر رفح الفاصل عن مصر يوم السبت المُقبل للعاصمة القاهرة، من أجل المشاركة في مؤتمر بدعوة من المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط يحضره الأمين العام للجامعة العربيّة أحمد أبو الغيط. والدعوات وزّعت على المشاركين في المؤتمر الذي يبحث مستقبل القضيّة الفلسطينيّة، والعدد الإجمالي للمشاركين يصل إلى ١٣٥ مشاركا، وهناك شخصيّات من قطاع غزة إعتذرت عن المشاركة، خشية من أن يكون هذا المؤتمر الذي يُعقد تحت مظلّة المركز المصري المختص، غطاء لـ "المؤتمر الوطني" الذي دعا إليه دحلان.

المؤتمر سيستمرّ لمدة يومين، وسيناقش عدّة ملفّات مهمّة جداً، من بينها المتغيّرات التي تعصف بالمنطقة ولها تأثير على القضية الفلسطينية، وقضايا الإرهاب. وهناك مسؤولين من الخارجيّة المصريّة سيشاركون في المؤتمر، لوضع المشاركين في صورة السياسة المصرية في المنطقة، لافتاً إلى أن المؤتمر يشمل مشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وعلمت "القدس العربي" أيضا أن قيادة حركة فتح منعت في وقتٍ سابق جميع كوادرها من المشاركة في أي مؤتمر من هذا النوع يُعقد في القاهرة أو غيرها من العواصم العربية، وأن هذا الأمر جرى التأكيد عليه في إجتماع المجلس الثوري الأخير للحركة، وكذلك خلال إجتماع قيادة فتح الموسّع مع الرئيس محمود عباس.

الجنرال ألون: إسقاط حكم حماس يتطلّب الإنتصار في الحرب

قال رئيس شعبة العمليّات في جيش الإحتلال الجنرال نيتسان ألون في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن وضع إسرائيل جيّد من الناحية الإستراتيجيّة لكن إحتمالات الخطر قائمة، خصوصاً في السّاحة الفلسطينيّة. واعتبر أن أكثر ما يقضّ مضجعه هو سيناريوهات الأحداث التي تبدو تكتيكيّة، "شيء بين عمليّة كبيرة وهجوم صغير مفاجئ، لا سيّما من الساحة الفلسطينية، وخصوصاً من غزة. هذه سيناريوهات مُحتملة مع إمكانيّة كبيرة في حدوثها. نحن نفعل ما نستطيع للإستعداد لها، وعلى المستوى الإستراتيجي نسعى لمنعها، لكنني لن أتفاجئ إذا استيقظت في الليل على حدث تكتيكي قد يكون السبب لحدث أكبر، وقد يؤدي إلى معركة أوسع في غزة". وتابع "إن غزة ترتدع عن الدخول في مواجهة مع إسرائيل. ولكن ذلك لا يعطينا الأمن المطلق. هناك جهات أخرى يمكنها القيام بعملٍ ما، ويجب أن نأخذ في الحسبان حدوث التصعيد".

وأشار إلى أن إسقاط حكم حماس يتطلّب الإنتصار في الحرب وأن "الإنتصار في غزة لا يستدعي تدمير قوّة العدو العسكريّة بالكامل، بل منعه من العمل بنجاعة". وأكّد أن "لدى حماس طريقة حول كيفيّة محاربتها لإسرائيل، مع مركبات هجوميّة ودفاعيّة. يجب علينا معرفة العمل بنجاعة في وجه هذه الإمكانيات. ولكن ذلك أمر يخص خططنا العملياتيّة والتنفيذيّة. والأمر نفسه يسري على "حزب الله" في الشمال حيث إنه بالتأكيد تحدٍ أكبر بسبب قدرات حزب الله العسكريّة، ولكن محظورٌ علينا التشوّش. الجيش الإسرائيلي أقوى بكثير من حزب الله، وقدرتنا على حسم المعركة العسكريّة قائمة بالتأكيد".

وحول أنفاق حماس وتحوّلها إلى تهديد تكتيكي تهتمّ به "إسرائيل"، قال: "إن الإستراتيجيّة ليست بالأدوات والطرق، بل هي أيضاً بالإنجاز المُتوقّع منّا. المجتمع الإسرائيلي والحكومة الإسرائيليّة يتوقّعان من الجيش الإسرائيلي الآن نجاحاً أكبر بكثير من الماضي. لذلك فإن هجوماً تكتيكياً ناجحاً للعدو قد يبدو أكثر أهمية".

وأضاف ألون، الذي يُعتبر أحد الجنرالات المقرّبين من رئيس الأركان آيزنكوت، والذي له معرفة عميقة وعقلانيّة بالساحة الفلسطينية، وقد لعب مع قادة الجيش و"الشاباك" في السنة الماضية دوراً مركزياً في عمليّة تهدئة "الإرهاب": "إن الصّراع الإسرائيلي - الفلسطيني لن ينتهي قريبا، كما يبدو. لقد حدث هنا تصعيد

وتمّ كبحه بفضل العمليات الميدانيّة. التحسّن السريع في العمل والنتائج أوضح للطرف الآخر أنّه لا فائدة من موجة "الإرهاب" الحالية، وأدّى إلى تراجع كبير في مستواها، ولكن لأن الطاقة الكامنة لم تختفِ فنحن نشهد وسنشهد تصعيداً آخر كهذا، ونحن على إستعداد لأنواع كثيرة من التصعيد. وهناك إمكانيّة لتغيير حقيقي في السّاحة الفلسطينيّة. نوجد في نهاية عقد بدأ مع إنتهاء الإنتفاضة الثانية، عقد من الهدوء النسبي والتنسيق الأمني المحسّن، ويجب علينا الإستعداد لنهاية العقد الذي سيكون أقل إستقراراً من العقد الماضي".

وأوضح أنّه "يصعب معرفة التعبير التكتيكي في الميدان، سواء عن طريق موجة الطعن من قبل الشباب أو زيادة الجهد من أجل العمليّات، يجب أن نتذكّر أن هذا يحدث على خلفيّة معركة فلسطينيّة داخليّة غير مستقرّة. دورنا هو كبح كل إندلاع كهذا وإعطاؤه الحل الإستخباري والتنفيذي، وأن نكون دائماً سابقين للأحداث بخطوة واحدة، والرّد عندما تبدأ. ولكن يجب علينا التأكّد من أنّ ذلك لا يؤثّر على المجالات الإستراتيجيّة الأوسع".

وفي الصورة العامّة لوضع إسرائيل الإستراتيجي، قال نيتسان: "إن من الواجب قبل إعطاء العلامات لأنفسنا، النظر من حولنا ومعرفة أن التوتر السني - الشيعي يخلق واقعاً مختلفا. وإذا اعتدنا في ذهننا التفكير على أن إسرائيل دولة صغيرة محاطة بالأعداء وأنهم ضدّنا، فإن الواقع الآن مختلف. وفي ظلّ هذا الواقع الذي يعتبر فيه العالم السني أن إيران هي التهديد الأساسي، وتُضاف إلى ذلك تهديدات مثل داعش والجهاد العالمي، فقد وُجد مجال مشترك من المصالح بين إسرائيل وبعض الدول السنّيّة".

وأشار الجنرال إلى أن الربيع العربي هو شتاء إسلامي، ولكنّه بالنسبة لإسرائيل هو ربيع، حيث "لا يمكن القول إنه في سورية وفي حلب مثلا يوجد ربيع. وكبشر، فإن ما يحدث هناك يُعتبر مشكلة لنا جميعا، ولكن هذه التغيّرات التكتيكيّة والتي هي تاريخيّة أنشأت أيضاً ظروفاً إستراتيجيّة لصالح دولة إسرائيل، وهي أفضل، لكن ذلك منوط بما سنقوم به، لكنني أقول مرّة أخرى، يجب علينا معرفة كيفيّة إستغلال الفرص بشكلٍ مسؤولٍ وواقعي، وأن نتذكّر أن ذلك لا يحل جزءاً كبيراً من مشكلاتنا، خصوصاً الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني".